



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة-



معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
شعبة الأدب العربي
التخصص: اللسانيات وتطبيقات

توظيف المكتسبات اللغوية في التعبير الكتابي مستوى المتوسط - نموذجاً -

بحث مقدم لقسم اللغة والأدب العربي لاستكمال مقياس شهادة الماستر

إشراف الأستاذ الدكتور:

- عبد الجبار علوي

إعداد الطالبة:

- فرحاتي فضيلة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
الأستاذ: ميلود حركاتي	أستاذ مساعد (أ)	جامعة عباس لغرور - خنشلة-	رئيساً
الأستاذ: عبد الجبار علوي	أستاذ مساعد (أ)	جامعة عباس لغرور - خنشلة-	مشرفاً ومقرراً
الأستاذ: عبد المؤمن قيس	أستاذ مساعد (ب)	جامعة عباس لغرور - خنشلة-	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2014-2015م



الدراسات

أهدي هذه الثمرة المنواضعة إلى:

أمي التي أضأت لي دروب الحياة

أبي الذي ساندني من أجل مواصلة دراستي

إلى أخي وأخواتي أبقاهم الله لي فخرا

إلى كل من ساهم في وصولي إلى هذا المستوى

إلى كل طالب علم

إهداء وخصر

أهدى عملي وثمره جهدي هذا إلى الأسناذ المسرف

عبد الجبار علوي

الذي ساعدني كثيرا من أجل أن أخرج هذا العمل إلى النور

جزاه الله عني كل الخير وبارك الله فيه

المقدمة

تعد اللغة "وسيلة" الفرد في التعبير عن أفكاره ومشاعره، كما أنها وسيلة يستعين بها في الاتصال مع الآخرين، ولذا فالتعبير اللغوي يعد من أهم فروع اللغة العربية فهو موئل مهاراتها اللغوية، ومنصهر خبراتها العديدة والمحيط الذي يصب فيه روافدها، ولهذه الاعتبارات يحتل التعبير مكانة الصدارة ويحظى بأهمية قصوى في الدراسات اللسانية.

ولقد تعرضت مسيرة التعليم وتطوره إلى مناهج عديدة من طرف المفكرين العرب منذ أن عرفنا في قطننا العربي ما يعرف اليوم بالتعليم الحديث.

ونظام التربية والتعليم أنتج أنظمة تعليم مشابهة في كثير من الأقطار العربية، إن لم تكن مماثلة لنظام - دانوب - فهي تشترك معه في كثير من الصفات.

والمنظومة التربوية الجزائرية تعتمد على المقاربة بالكفاءات وكان ذلك لضرورة فرضتها التجربة الفعلية في الميدان التربوي وقد أفرزت هذه التجربة معطيات صوبت اتجاه المنظومة نحو هدف لا يولي ظهره للمعارف ولا يرفض المحتويات وإنما يؤكد عليها من منحى آخر هو التفعيل والممارسة لتكون المدرسة طريق المتعلم إلى الحياة ووجهته العلمية والعملية، فكان التدريس بالكفاءات هو المقترح والمسعى وهذا ما دفعنا إلى الدراسة، فكان الإشكال المطروح كالاتي:

ما هو دور الوحدة التعليمية في اكتساب المعارف؟ وما هي النشاطات التي تحتوي عليها هذه الوحدة؟ ما هو النشاط الذي يوظف فيه هذه المكتسبات؟ وكيف يتم ذلك؟ ومن هنا كان منطلقنا في اختيار موضوع البحث المتمثل في توظيف المكتسبات في التعبير الكتابي والذي اخترناه لعدة أسباب ودوافع أهمها:

- ميلنا إلى البحوث اللسانية التعليمية.
- الإسهام في إفادة المعلمين والمتعلمين في مجال التعبير.
- تدني مستوى التلاميذ في هذه المرحلة، واستفحال المشكلة في مدارسنا.
- الإهمال الذي يلاقه التعبير بما فيه الوظيفي والإبداعي في مدارسنا وذلك ما يعيق العملية التعليمية.

ولقد كان عملنا من حلقة بحث، لهذا رسمنا خطة بحثنا على المنهج الوظيفي التحليلي واقتضت
الضرورة العلمية تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول وخاتمة:

فالفصل الأول: "مفاهيم في تعلم اللغة"

تحدث عن أهمية اللغة والاكْتساب اللغوي ومترله اللغة في حياتنا كما تحدث أيضا عن مفهوم
التدريس والتعلم والطرق الشائعة في التدريس.

أما الفصل الثاني: "ماهية التعبير الكتابي"

حيث تحدث عن مفهوم التجربة لغة واصطلاحا وعن أنواعه محتوياته وأهدافه كما تحدث عن
كيفية تعلم اللغة العربية وتوظيف المكتسبات في المنظومة التربوية الجزائرية.

في حين الفصل الثالث: اثر الوحدة التعليمية في التعبير الكتابي"

حيث تحدث عن طريقة تلقين أنشطة الوحدة التعليمية والمكتسبات الموظفة في تعابير التلاميذ.
كما احتوى على نموذج لنشاط تصحيح التعبير وعرج عن المشاكل والصعوبات في التعابير والخط
العلاجية المقترحة لتعبير الكتابي.

وأهمنا بحثنا بخاتمة اشتملت على جملة من النتائج العامة لأهم ما تعرضنا له في البحث.

ولقد صادفنا عدة مشاكل وصعوبات في بحثنا هذا، تمثلت في قلة المراجع خاصة المراجع
الحديثة، كما واجهنا صعوبات في التعامل مع بعض التلاميذ أثناء تطبيق الدراسة الميدانية.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أبرزها:

■ المرجع اللغوي الوطني في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي فواز فتح الله
الراميني.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

تعتبر اللغة العربية وسيلة التعليم والتواصل والتبليغ، ولهذا على المدرسة أن تعتني بأمر هذه الأداة عناية خاصة، فتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين وسليقة فيهم فتصبح أساس تفكيرهم ووسيلة تعبيرهم.

وعليه فإن عملية الاتصال اللغوي هذه لا تعدوا أن تكون تحدثا أو استماعا أو قراءة أو كتابة، وتلك هي مهارات اللغة وأدوات الاتصال اللغوية فيها، إذا فالمهارات اللغوية الأساسية التي يجب على المدرسة في جميع مراحل التعليم أن تتعهد التلاميذ فيها، هي هذه الملكات الأربعة فتمكنهم من التعبير الصحيح مشافة وتحريرا عما في أنفسهم وإفهام غيرهم.

وهذا ما اتجهت إليه التربية الحديثة في العناية بأساليب التدريس، وتهذيب أصوله وطرائقها في ضوء البحوث النفسية والتجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة، ومجالات التعليم والذي عرف بمصطلح التعليمية، فما مفهوم هذا المصطلح؟

1. تعريف التعليمية:

أتى مفهوم التعليمية كتطور تدريجي لمصطلح *didactique* الأجنبي والذي كان محور اهتمام الكثير من الباحثين من بينهم سامي حنا غالب يقول "إن كلمة تعليمية هي ترجمة لكلمة *didactique* اشتقت بدورها من كلمة *didalition* اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية قد تطور مدلول كلمة *didactique* ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم"¹.

فمصطلح التعليمية الجديد استمد جذوره من فن قديم ألا وهو التعليم، واستخدم مصطلح الديداكتيك الأجنبي كلفظة "دخيلة" بحروف عربية "ديداكتيك"، وظن البعض أن تسمية "الطرائق الخاصة في تعليم المادة" تفي بالغرض غير أن أحمد شبشوب غير أن هذا المصطلح في كتابة "تعليمية المواد" *didactique de disciplines*، لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم، في مجال التربية والتعليم"².

¹. سامي حنا غالب، موارد وطرق التعليم في التربية المتجددة، دار الجيل، بيروت، ص 199.

². أنطوان صياح، وأنطوان طعمة، تعليمية اللغة العربية، ط1، بيروت، ج1، ب س، ص 13.

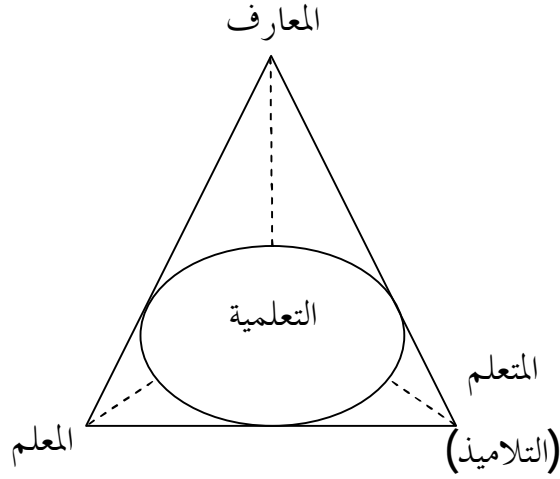
ويرى الباحث بروسو: "بأنها مادة تربوية موضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد
الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تيسير تعلمهم"¹.
أي أن التعليمية تعتمد على تسهيل أو تيسير سبل التعليم لدى التلاميذ. ويعرفها أيضا ليجاندر
بأنها: "علم إنساني موضوعه إعداد وتجريب وتقييم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح
بلوغ الأهداف العامة والنوعية"².
فالتعليمية هي علم تطبيقي يعمل على إعداد وتجريب وتقييم، وتصحيح الخطة البيداغوجية من
أجل الوصول إلى الأهداف العامة والخاصة.
ويذهب غاستون ميالارية: "إلى اعتبار التعليمية daidactique العلم المسؤول عن إرسال
الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعتلن"³.
هي عملية من شأنها أن تغير سلوك المتعلم وتكسبه من مهارات، والمعلومات والمواقف ما يجعله
يختلف عن غيره ممن لم يخضعوا لهذه العملية.
تتكون التعليمية من ثلاث أركان (المعلم، المتعلم المعارف) وهو ما يعرف بالمثلث التعليمي أو
ما يسمى بالدائرة التعليمية، والتي تتشكل من تضافر هذه العناصر المتممة لبعضها البعض...⁴
ويضع إيف شوفالار التعليمية في قلب مثلث كما يلي:

1. رمضان أرزيل، ومحمد حسونات، إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمن المدينة الجديدة، ص 3.

2. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، ص 29.

3. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 18.

4. المرجع السابق، ص 14.



وعليه فإن التعليم: "تتم بمحتوى التدريس من حيث انتخاب المعارف الواجبة تدريسها ، ومعرفة طبعها وتنظيمها ، وبعلاقات المتعلمين بهذه و الفاعلة لاكتسابها وبنائها وتوظيفها في الحياة، فيعرف المتعلمين ما يتعلمونه، وكيف يعرفونه، ولماذا يتعلمون في معرفته وكيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه"¹.

ولتعليمية اللغة العربية عدة ميادين تنكب على دراستها من أهمها التعبير الذي يكون هو الآخر نتيجة لمكتسبات معرفية.

إن الإنشاء - التعبير - من أهم فروع اللغة العربية، وله غاية في ذاته، بينما فروع اللغة العربية جميعها تخدم تلك الغاية، وهي عبارة عن وسائل، فالإملاء وسيلة لتقويم القلم، والقواعد النحوية وسيلة لتقويم القلم واللسان، والقراءة وسيلة لفهم تعبير الآخرين والإثراء والفكر والمعجم اللغوي وتنمية التذوق الفني، وكل ذلك يساعد على الفهم والإفهام: فهم ما يقوله أو ما يكتبه الآخرون، وإفهام ما تكتب أو ما تقول، لان الإنشاء هو النهر الذي تصب فيه الروافد جميعها وهو الغاية من تدوين ودراسة اللغة العربية بجميع فروعها، فالغاية أن تحسن الفهم والإفهام، مشافهة وكتابة، هذا ما يسمى بالتعبير الشفوي والتحريري، فالشفوي ميدانه حجرة الدراسة ومواقف الخطابة والإذاعة

¹. المرجع نفسه، ص 15.

وحجرات النشاط اللغوي، فيها يكتسب الدربة والخبرة، أما التحريري (التعبير الكتابي) فميدانه يتسع أكبر من ذلك ليتيح لنا أن نساهم فيه توضيحا وتدريباً وإرشاداً¹.

فالتلميذ يبدأ تعلم التعبير اللغوي من أول حرف يسمعه في البيت أو في المدرسة في مراحل حياته الأولى فهو²:

1. يتعلم الحرف (صوتا وكتابة).

2. يكون كلمة من الحروف التي تعلمها ويفهم معناها.

3. يكون جملة بسيطة من كلمتين أو ثلاثة ويفهم معنى تلك الجملة.

4. يركب جملتين متتاليتين بصياغ صحيح الواحدة فالواحدة.

وفي المراحل الأخيرة من الطور الابتدائي يبدأ التلميذ بالتعرف على القواعد النحوية والصرفية، فيعرب الاسم والفعل والحرف والجملة بنوعيتها: الاسمية والفعلية، ويدرس الاسم المذكر والاسم المؤنث ويعرف المعرفة (أل التعريف) ويقسم الحروف إلى قسميها القمرية والشمسية، ويتعرف على أقسام الفعل:

1. مضارعه

2. ماضيه

3. أمره

ويتعرف على الضمائر الشخصية: (أنا - نحن - أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن - هو - هي - هما - هم - هن).

ويقوم بتصريف الأفعال مع هذه الضمائر ويتعرف على المبتدأ والخبر وعلى الفاعل والمفعول به، ويفرق بين الجمع والمفرد ويعرف دور حرف الربط: كحروف الجر وحروف العطف كما يعرف معنى النحت وهذه العناصر جميعها هي أهم الركائز في النحو العربي التي تكتب عليها اللغة³.

وإذا تجاوز التلميذ كل هذه المراحل بسهولة فإنه سيكون مؤهلاً للتعبير بشكل جيد مستقبلاً.

¹ زهدي أبو خليل، نبيل خليل أبو حاتم، المرشد في كتابة الإنشاء لطلاب الإعداد والثانوي، دار الرحاب، الجزائر، ط2، 1989م، ص

7.

² المرجع السابق، ص 5.

³ المرجع السابق، ص 5.

أما المشاكل التي تصادفنا وتواجه التلاميذ في أغلب كتاباتهم للتعبير وخاصة في مراحل التطور الثالث ويرى الأساتذة الخبراء أنها تعود إلى التكوين التعليمي في مرحلته الأولى فمثلاً: إهمال المعلم في بناء الصرح اللغوي الأول للتلميذ أي أنه لم يهتم بمدى فهم التلميذ أم لم يفهم؟ سؤال يطرحه المعلم دائماً ولا يعرف الإجابة من التلميذ مباشرة إلا من خلال إجاباته في التطبيقات، أما العامل الثاني في هذه المشاكل قد تعود إلى التلميذ نفسه، فقد ينسى التلميذ كل تلك القواعد التي اكتسبها بحكم عدم مراجعته لها، أو عدم تذكير الأستاذ بها له، أو يكون عنده نقص الاستيعاب منذ طفولته يبقى معه وهذا عامل لا إرادي¹.

¹. أخذت من تصريحات الأساتذة الذين تعاملنا معهم اكمالية محمد أمزيان نصيب.

الفصل الأول

مفاهيم في تعلم اللغة

الفصل الأول

مفاهيم في تعلم اللغة

1. الاكتساب اللغوي

2. أهمية اللغة

3. منزلة اللغة في حياتنا في ميدان التعليم

4. مفهوم عمليتي التدريس والتعليم

5. خصائص التدريس

6. بعض الطرق الشائعة في تدريس اللغة

7. نموذج لتقويم معلم العربية

1. الاكتساب اللغوي:

أ. مفهوم الاكتساب: إن المقصود باكتساب الطفل للغة هو دراسة المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الميلاد حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه ويستعملها وغالبا ما يكون ذلك في السنة الرابعة أو الخامسة من عمره على الأكثر¹.

ب. كيفية اكتساب اللغة: إن الطفل يحاكي واقعه، فيكتسب بالفطرة نوعية التلفظ وصوتيات هذا التلفظ من المحيطين به، بكل دقائقه، عن طريق السماع أولا، ثم الاستماع من جانبه عن طريق المناغاة وما يصدره من أصوات، ثم تعلم الكتابة في الأخير، وتعتبر لغة الطفل العمود الأساسي لدخوله المجتمع، فكيف تفسر عملية تعلم لغة من اللغات؟ يقر الواقع بأن لغة الأم تكتسب بالفطرة وعن طريقها يتم احتواء القضايا المنطقية التي تشترك فيها اللغات، حيث يتعلم الطفل آليات لغته بصورة عفوية ويساعده ذلك بصورة جيدة عندما ينتقل إلى تعلم اللغة الأم / اللغة الأجنبية في أخذ النموذج اللغوي الثاني، وخلال مدة التعليم يأخذ التلميذ أنماط لغوية جديدة ويكون عامل الاحتكاك مساعد أحيانا على توثيق لغة الأم، وأحيانا أخرى يعمل على إحداث الخدوش اللغوية التي قد تعيق عملية تعلم لغة ثانية بصورة جيدة².

فاللغة تكتسب عن طريق السلوك المعزز أو عن طريق اتخاذ الكليات التربوية أو بترابطها مع النمو الجسمي أو بوجود قوى ايجابية في الفرد فالطفل لا يولد صفحة بيضاء، بل يحرز بسلسلة من الأفكار والاستنتاجات بوجود المراكز العصبية في الدماغ والتي تقوم على النمو اللغوي، إضافة إلى القدرات اللغوية التي تجعل الطفل يميز بين الأشياء.

¹. حلمي خليل، دراسات في لغة المعاجم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1998م، ص 167.
². نفس المرجع.

فالطفل الطبيعي يحتفظ بصورة الأشياء في ذهنه، ومن خلالها يستطيع المقارنة بينها وبين ما لم يشاهد فاللغة في عقل الإنسان هي التفكير الخاص، وتحتاج من البيت أو المدرسة أو المحيط تنميتها وتحسينها وتوجيهها فقط¹.

2. أهمية اللغة:

"لولا اللغة لما تم الارتباط بين ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها، ولما استفاد الإنسان مما قدمه أسلافه ليعمل من أجل حاضر جديد بتطوير خير ما توصلوا إليه من كشف دائم للمجهول. ولم تعد اللغة في أطوار حضارية متقدمة وسيلة تعبير أو تفاهم فقط، بل تعدت في الأدب إلى براعة في انتقاء الألفاظ الملائمة، وانسجامها مع الألفاظ الأخرى ومكانها ومن السياق وعلاقتها بالمعنى"².

وقد تحدث أبو حيان التوحيدي في ذلك قائلاً: "... لا تخدعك الدنيا بخدائعها ولا تفتنك بودائعها، رب حجة تأتي على مهجة ... كم من دم سفكه فم وكم إنسان أهلكه لسان، ورب حرف أردى إلى حتف، لا تفرط فتسقط، ألزم الصمت، واخفت الصوت من حسن مساعيه طابت مراعيه، مع أعز سلفه أذل نفسه، ومن لم يستظهر باليقظة لم ينتفع بالحفظه، من ترك ما يعنيه، دفع إلى ما لا يعنيه من استشار الجاهل ضل، ومن جهل وضع قدم ذل ..."³.

وفي مكانة اللغة ومدى أهميتها يقول إدوارد سابيرا (باحث لغوي): "يأتي يوم تبدو فيه محاولة التمكن من حضارة بدائية دون الاستعانة بلغة بأنها محاولة غير جدية مثل جهود المؤرخ العاجز عن أن يفهم الوثائق الأصلية للمدينة التي يصفها والواقع أن الشعور يزداد يوماً بعد يوم عند دارس المدينة بأهمية اللغة لفهم الحضارة حق فهم. والنظام اللغوي تعبير عن طريق جماعة من الجماعات في إدراك

¹ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2، 2007 - 1427 هـ، ص 39

² علي جواد الطاهر التعبير والأسلوب، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1980م، ص 38.

³ أبو حيان التوحيدي، الامتناع والموانسة، ج2، القاهرة، ب س، ص 22 - ص 26.

نفسها وما يجبط بها، وإن لم يكن هذا التعبير كاملاً، ومن العسير أن نفهم مدينة من المدنيات¹. كل الفهم ما لم تعرف وسيلتها اللغوية في التعبير ولا يمكن دراسة الإنسان ما لم تدرس كيفية تعبيره². هذا ما يراه ادوارد سابير في اللغة بشكل عام - كل لغة -

وقد قال شاعر*

العربي في لغتنا العربية فجمعها في:

نحو و صرف و عروض ثم قافية *** وبعدها لغة قرص و إنشَاء

خط بيان معان مع محاضرة *** و الاشتقاق لها الآداب أسماء³.

3. منزلة اللغة في حياتنا في ميدان التعليم:

اللغة هي الوسيلة التي توصل كل مادة يدرسها المعلم للمتعلم.

ويقول عنها عمار بوشة:

"إن منزلة اللغة في ميدان التعليم بأطواره كافة منزلة عظيمة فهي المفتاح لكل الفنون والعلوم، ولهذا لا بد من منحها عناية خاصة في التعليم المتوسط لا سيما عندما يصل التلاميذ إلى مرحلة حساسة جداً كالسنة الرابعة متوسطة، فهو محكوم عليه بأن يمتلك اللغة الفصحى كوسيلة للتعبير والإفصاح عن مكتسباته الفكرية بكل سهولة ويسر وبهذا يستطيع مواكبة التعلم الثانوي بكفاءة ونجاح"⁴.

4. مفهوم عمليتي التدريس والتعليم:

يظن الكثير من الناس، أن التدريس ليس سوى خبرة تراكمت عبر سنوات الممارسة، كما يظن أن التدريس خال من أي قيد عقلي ومن أي أسس ومبادئ ترعاه وتحكم على جودته وكفايته،

1. أبو حيان التوحيدي، المرجع السابق، ص 22 - ص 26.

2. جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، دار الحداثة، لبنان، ط1، 1987، ص 13.

* أحمد السيد الهاشمي، مدير مدارس الملك فؤاد الأول وولي العهد بمصر (سابقاً)

3. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ص 3.

4. عمار بشوشة، قواعد اللغة العربية دروس وتمارين، النشر العلمي والتقني، ب ط، ب س، الجزائر، ص 4.

والحق أن التدريس والتعليم عملا متلازمان، يستندان إلى عدة مطالب تلزم كليهما معا، منها الموهبة والرغبة والقدرة على ضبط ما يراد تعلمه ضبط علميا، وكذلك ضبط ما يراد تدريسه، ثم تأتي الخبرة فيما بعد، لتزيد الإلهام والوعي بطبيعة المادة وخصائص المتعلمين، وظروف بيئته التعليم وسماة عملية التعلم، وتنظيم الظروف المدرسية وضبطها لتكون مناخا صالحا لجريان عملية التعلم في الموقف التعليمي¹.

ومن البديهي أن مصطلحي (التدريس) (والتعليم) مختلفان من حيث المعنى، ومن ثم تختلفان من حيث الجذر اللغوي أصل الاشتقاق، وإن جاءتا على صيغة واحدة هي صيغة المصدر الذي وزنه (تفعيل) وبديهي أن اختلاف المبنى يؤدي إلى اختلاف المعنى².

أ. مفهوم عملية التدريس:

فأصل كلمة (تدريس) من درس: ذل وتعهد وراض

أي أن المعنى اللغوي للتدريس هو مداومة تعهد الكتب، وترويض صعبها وتذليل ما فيها من تعقد، وتيسير فهمها ليسهل ويخف حفظها فتصبح ذلولا لعقول الصغار.

والتدريس كلمة تثير في ذهن تصورا عند قراءتها، أو عند سماعها، وهذا التصور هو المقصود من مفهوم التدريس، وذلك التصور تتحدد معالمه ويتضح المقصود إذا حاولنا أن نعرف ذلك المصطلح أو تلك الكلمة المسماة بالتدريس.

ويعرف التدريس على أنه عملية تواصل لغوي مدبرة ومقصودة وهادفة، متعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات يديرها المعلمون في حجرات الدرس، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة، والمتوازنة، لكي يجتثك بها المتعلمون ثم ينخرطون فيها متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليسقوا منها، آثارا خبرية عقلا ووجدانا ومهارة، فيعدل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل مع الخبرات فتتصف شخصياتهم بالشمول والتكامل والتوازن.

¹. حسني عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية، العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، ب ط، ب س، ص 128.

². المرجع السابق، ص 128.

فكلمة تعليم: (تعلم) لها جذران أحدهما - علم - فعلم تعني "وسم" ومنه، معلم يعني موسوم وقيل أعلم الفرس، أي علق عليها صوفاً ملونا في الحرب، علم له علامة جعلها له أمانة يعرفها، وعلم علما الرجل وتعلم بصيغة الأمر بمعنى اعلم وهي من أدوات ظن والتعلم: التيسير والتذليل وهنا يلتقي التعليم والتدريس مع فارق في الوسائل ومن ثم يعرف التعليم على أنه (لغويا) وضع العلامات أو الشارات في العقل بعد ترويضه، وتيسير المدرسات بكثرة تذليلها، ومداومة تعهدها وقراءتها ليسهل صعبها ويخف حفظها، فالكتب أدوات التدريس والعقول مكان التعليم¹.

ب. تعاريف في عملية التعليم:

1. التعليم: عملية نمو مستمرة، وتحسين حتى يتمكن الفرد من الحياة في بيئته.
2. التعليم: هو مساعدة الطفل على خوض غمار الحياة في المستقبل بالتدريب والممارسة والتوجيه.

3. التعليم: هو تعديل سلوك الفرد، يمكنه مستقبلا من التكيف مع مواقف الحياة المختلفة. من السهل تعريف عملية التعليم، ولكن من الصعب تحديد مفاهيمها عند علماء النفس التربويين، لان كل واحد منهم يعرف هذه العملية بوجهة نظره، أي بوجهة خاصة، وحسب منظور خاص، يكاد يختلف اختلافا تاما عن مفهوم غيره في تعريفه لها.

إلا أن كل التعاريف تتفق في النتيجة في الوصول إلى تعريف عملية التعلم ولو اختلفت الأساليب، فالتعليم عنهم هو التغير الذي يحدث في سلوك الإنسان، وفي معاملاته مع الآخرين وفي اتصالاته بهم وفي اكتسابه مهارات جديدة، وتنمية مهاراته السابقة والعمل على إنماءها لديه من خلفيات معرفية سواء أكانت غريزية فطرية أو مكتسبة، فالإنسان يولد غير متعلم ومزود بغرائز وقدرات فطرية تتطور، هذه الأخيرة إذا تعرضت إلى عملية التعلم فهو يتعلم التعبير عن ذاته من خلال بعض الانفعالات كالبكاء والصراخ، النداء ثم تبدأ عنده مرحلة تعلم اللغة التي يتلقاها عن والديه

¹. جع السابق، ص 168، 169.

ومحيطه فالتعلم تغيير في السلوك فالتعلم تحسن، ذلك أن الإنسان عندما يتعلم صوراً من سلوك وأنواع من المهارات يهدف من وراء ذلك كله بلوغ غاية معينة، فهو يتغير كفرد في مجتمعه الذي يعيش فيه وليس معنى هذا أن التعلم يقتصر على اكتساب مهارات، وإنما يتعلم ليغير سلوكه¹.
ومما سبق يظهر جلياً أن التدريس مدخل للتعليم وأن التعليم غاية التدريس، ولا بد من إزالة الخيرات غير المربية عن الكتب وعن العقول بالتدريس لتكون عقولهم صالحة مهياً لأن توضع فيها العلامات والآثار الخيرية، الصالحة المربية المرغوب فيها من خلال الخيرات المناسبة المقصودة عقلاً ووجداناً ومهارة².

5. خصائص التدريس:

وتتميز عملية التدريس بعدة خصائص لخصها حسني عبد البارئ عمر في تسعة مراحل هي³:

1. للتدريس طرفان أولهما المعلم والثاني المتعلم.
2. للتدريس مكان وزمان: (حصة، عام دراسي، فصل دراسي، صف دراسي).
3. ليس نشاطاً عشوائياً، وإنما المقصود لأهداف بعينها.
4. لا يحدث فجأة، وإنما لا بد من الاطمئنان لبلوغ غايته.
5. لا ينتهي فجأة، إنما لا بد فيه من إعداد سابق له.
6. له أنواع من حيث التواصل: أحادي الاتجاه وثنائي الاتجاه ومتعدد الاتجاهات.
7. له مراحل: التخطيط - التنفيذ - المتابعة.
8. مدبر مفصل مجزأ وأن كان سهلاً.
9. له مهارات لا بد أن يتسلح لها المعلم.

1. مجمد وطاقس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ب ط، 1988م، ص 19 - ص 20.

2. حسني عبد البارئ عمر، تعلم اللغة العربية، ص 130.

3. حسني عبد البارئ عمر، تعلم اللغة العربية، ص 35.

6. بعض الطرقات الشائعة في تدريس اللغة:

ولكن يقال أن هناك طريقة تدريس، فلا بد من أن تكون هناك مرتكزات لهذه الطريقة، تتحدد في المرتكزات النظرية الفلسفية والمرتكزات العلمية، والمرتكزات الأولى تتحدد في فلسفة اللغة ونظرياتها، ونظريات تعلمها، والأبعاد الاجتماعية التواصلية للغة (أساليب التواصل وقواعد الحوار). وأما المرتكزات العلمية فتحدد في أهداف تعليم اللغة، والوقت المتاح لتعليم اللغة في الفصل وخارجه، وكفاءة معلمي اللغة، والمستوى اللغوي للمتعلمين ثم البيئة المصاحبة لتعليم اللغة، وفي ضوء هذين النوعين من المرتكزات يمكن النظر إلى طرائق التدريس في اللغة¹.

أ. الطريقة التقليدية:

هي عبارة عن مجموعة من الخطوات والاجراءات التي يمارسها معلم اللغة، تقف عند أهدافها عند حفظ قواعد اللغة وفهمها، والتعبير بأشكال لغوية وتقليدية، وتدريب الطلاب على الكتابة بدقة، وتزويد الدارس بحصيلة لغوية أدبية واسعة. وقد تسمى هذه الطريقة باسم (طريقة القواعد والترجمة).

ب. الطريقة البنوية التركيبية:

وهي مشتقة من المدرسة السلوكية في علم النفس، وهي طريقة طبقت في تعليم اللغات الأجنبية في الفترة منذ العقد الثالث من القرن العشرين، ولهذه الطريقة فروع عديدة أهمها:

1. طريقة الكتابة وكما هو واضح من الطريقة فهي تركز على منشط القراءة، وبهذا تجيء قواعد اللغة في مرتبة أقل من القراءة، ووفقا لهذه الطريقة ظهر نوعان من القراءة:

أ. القراءة المركزة لفقرات أو موضوعات قصيرة، يعطي التلميذ بعدها أسئلة كثيرة تدور حول دقائق المحتوى المقروء.

¹. المرجع السابق، ص 35.

ب. القراءة الموسعة وفيها يفترض أن التلميذ قد أصبح قارئاً مستقلاً، متمكناً من مهارات القراءة الصامتة، فيقرأ منفرداً لنفسه موضوعات متكاملة تتفق ومستواه، وتحقق حاجاته، ولا تحمل هذه الطريقة الكتابة، وإن كانت والجمل اللغوية التي سبق أن تعلموها.

2. الطريقة السمعية والشفهية والبصرية: وهي أقدم الطرق المدخل البنيوي التركيبي وذلك لأنها تؤسس على الفن اللغوي الأول وهو استماع إلى اللغة أولاً. ثم تتطلب الاستجابة الشفوية التي تمثل الفن النحوي الثاني وهو التحدث، وقد يضاف عنصر الصورة المرئية، أو الرسم ليساعد المتعلم في تكوين تصور ومن ثم معنى واقعي للصيغ اللغوية التي يتعلمها. لم تحمل هذه الطريقة القراءة والكتابة بل أصبحت متأخرتين في مدرج تعليم اللغة ويتقدمها الاستماع والتحدث.

ج. الطريقة التواصلية:

وترتكز هذه الطريقة على وظائف اللغة التي ينص عليها علم اللغة الاجتماعي، وأهمها على الإطلاق التشارك الاجتماعي والتعبير عن الحاجات الفردية والجماعية للمجتمع. وهذا التشارك الاجتماعي (التواصل) هو صلب الطريقة التواصلية التي تستند إلى ما أسماه تشومسكي بالقدرة اللغوية الكامنة في عقل الإنسان **competence** والأداء اللغوي **performance** أي القدرة على التعبير لغوياً في المواقف المختلفة، فضلاً عن ملكة التواصل التي تعني القدرة والأداء وقواعد استخدام اللغة في المجتمع وكيفية استخدامها في التعبير عن الوظائف اللغوية مثل التقرير، الطلب، الوصف، السؤال، المدح، الثناء، التهئة، التعزية، التخطيط، وغيرها وبذلك لم يعد علم الشارح لقواعد لغوية جامدة وجافة ولا للتلميذ مستقبلاً سالباً، أصبح التعليم مشاركة وتعبيراً عن الذات ومختلف المواقف الاجتماعية¹.

¹. حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، ب ط، ب س، ص 112، ص 115، ص 117.

7. نموذج لتقويم معلم العربية¹:

لقد أجمع العديد من المهتمين في هذا المجال كالأستاذ حسني عبد الباري عصر، والدكتور نايف معروف، والدكتور عرفة حلمي، وغيرهم على ضرورة اتصاف معلم اللغة العربية بصفات هي كالآتي في الجدول. إن المعلم الناجح في عمله هو الذي يقوم نفسه بنفسه، فيكون رقيبا عليها حفيظا لواجباته، قبل أن يقومه الآخرون، وفيما يلي قائمة رصد ذاتية يستطيع المدرس من خلالها أن يرى موقعه في سلم النجاح المهني كما يلي في الجدول الموالي:

بجاجة إلى اهتمام	في تحسن	مرض	المعايير المهارات والمعارف / المفاهيم والاتجاهات
			<ol style="list-style-type: none"> 1. أتعرف على تاريخ اللغة العربية ومراحل تطورها 2. أدواك العلاقة العضوية بين اللغة العربية والإسلام 3. التعرف على الأهداف الخاصة لكل فرع من فروع اللغة العربية 4. تعرف على خصائص اللغة العربية ومزاياها 5. التمكن من التعبير شفها وكتابة بلغة عربية سليمة 6. تعرف على القواعد الأساسية العربية وبخاصة الوظيفية منها 7. تذوق الأدب العربي واستمتع به 8. تعرف على بعض مصادر الأدب العربي شعرا ونثرا 9. أدرك خطورة اللهجات المحلية على العربية الفصحى 10. أدرك ضرورة التعريب في جمع العلوم والمعارف الأخرى في مختلف مراحل التعليم 11. أسيطر على المنهج الذي أقوم بتدريسه 12. أعمل على تحسن مستواي اللغوي والثقافي

¹. نانف معروف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، 1985، ص 260.

		<p>13. أطلع بعض الكتب الأدبية وقراءة المجلات الثقافية الشهرية</p> <p>ثانيا. الإعداد والتخطيط:</p> <p>1. أتعرف على مناهج اللغة المقررة في المراحل الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)</p> <p>2. أتعرف على العناصر الرئيسية والثانوية لمنهج الصف الذي تعلمه.</p> <p>3. ضع خطة سنوية وفعلية تغني المدرس (إجمالية وتفصيلية)</p> <p>4. أنظر في خطتي للعام الدراسي السابق عند وضع الخطة السنوية للعام القادم.</p> <p>5. أعود إلى المشرف التربوي ومدير المؤسسة وزملائي المعنيين عند وضع خطتي السنوية للإرشاد بخبراتهم والتزود بنصائحهم.</p> <p>6. أراعي أن تكون خطتي منسجمة مع الخطة المدرسية العامة.</p> <p>7. اعتمد على الإيجاز في تحضير العام السابق في تقديم الدروس اليومية</p> <p>8. اعتمد على الإيجاز في تحضير الدروس اليومية</p> <p>9. إعداد الأهداف التي أريد تحقيقها عند التحضير اليومي</p> <p>10. أحاول إثراء الكتاب المدرسي عند تحضيرتي وبخاصة في مجال التمرينات والتطبيقات</p> <p>11. أقوم بإعداد مسائل معينة للدرس قبل حلول موعد وأحافظ عليها</p> <p>12. أكلف بعض الطلبة القادرين بتحضير الأدوات اللازمة</p>
--	--	---

			<p>للدروس.</p> <p>ثالثا. التنمية المهنية:</p> <p>1. أتعرف على طرق تدريس اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي محاسنها ومساوئها</p> <p>2. أتعرف على الطريقة النصية التكاملية لتدريس اللغة العربية وأساليب تدريس كل فرع من خلالها</p> <p>3. أوفق بين الطرائق المختلفة للاستفادة من محاسنها</p> <p>4. أسارع للمشاركة بالدورات التربوية المتصلة باللغة العربية</p> <p>5. أشارك في النشاطات اللامنهجية التي تنمي قدرات الطلاب اللغوية</p> <p>6. اهتم بمكتبة الصف وأزودها بما يلزمها</p> <p>7. استخدم المكتبة العامة في أوقاتها</p> <p>8. أقتني كتابا واحدا في طرائق تدريس اللغة العربية.</p> <p>9. استخدم المكتبة العامة في أوقاتها.</p> <p>10. أحفظ أسماء بعض السلاسل والكتب المنافسة للمطالعة المدرسية في المرحلة الأولى التي أعلم فيها.</p> <p>11. أكون علاقة حسنة مع أولياء أمور الطلاب لعلاج المشكلات اللغوية التي تتعلق بأبنائهم</p> <p>12. أعطي للامتحانات المدرسية عناية خاصة إعدادا وتوضحا</p> <p>13. الجأ إلى الاختبارات الشخصية لأحدد نقاط ضعف عند الطلاب وعلاجها</p>
--	--	--	--

			<p>14. أحاطب الطلاب باللغة التي يستطيعون فهمها واستيعابها</p> <p>15. أشجع الطلاب على الحديث بالعربية الفصحى</p> <p>16. أحاول تحسين خطي أثناء الكتابة على السبورة</p> <p>17. أستخدم السبورة بشكل منظم</p> <p>18. أعرف أنواع الخط الرئيسية وبخاصة النسخي منها وخصائص الحرف العربي وما يتصل به من عناية في الكتابة</p> <p>19. أعرف خصائص الأطفال المراهقين عقليا ونفسيا وجسديا</p> <p>20. أدرك دور مدرسي المواد الأخرى سلبا وإيجابا في تدريس اللغة العربية</p> <p>21. اهتم بكتب الطلاب ودفاترهم ونشاطاتهم المكتوبة</p> <p>22. اهتم بتكوين لجان اللغة العربية من طلاب المدرسة</p> <p>23. أدرك أهمية المطالعة كوسيلة مكتملة لتدريس اللغة العربية</p> <p>24. أشجع الطلاب على شراء كتب للمطالعة المناسبة¹</p>
--	--	--	---

¹. خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 260.

الفصل الثاني

ماهية التعبير الكتابي

الفصل الثاني

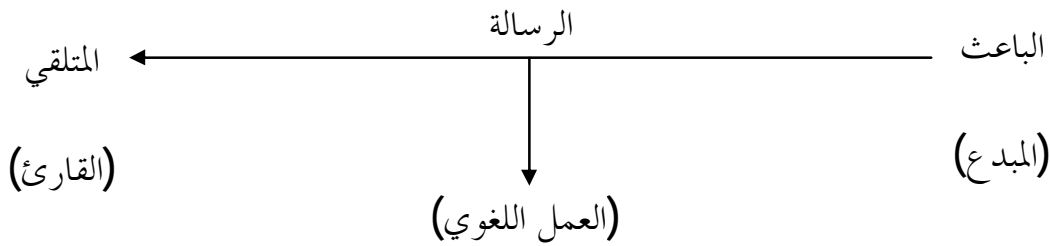
ماهية التعبير الكتابي

1. مفهوم التعبير لغة واصطلاحاً
2. أنواع التعبير
3. أجزاء موضوع التعبير الإبداعي
4. الأهداف المرجوة من التعبير الإبداعي
5. تعلم اللغة العربية وتوظيف المكتسبات في المنظومة التربوية الجزائرية

1. تعريف التعبير: لغة واصطلاحاً

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع ب ر) عبر عما في نفسه، أعرب وبين، وعبر عنه غيره: عين فأعرب عنه¹.

وهو الإبانة أو الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون وقيل عبر: أعرب وأبان بالكلام. ويقوم التعبير على قناة:²



ولا يمكن الوصول إلى التعبير الصحيح إلا من خلال إدراك المواصفات الجمالية في العمل الإبداعي.

ب. اصطلاحاً: وهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وآرائه³.

وهو الإفصاح عن المعاني القائمة بالذهن بكلام تحكيه الأفواه أو ترسم كلماته الأقلام⁴. فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظاً يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه، أو في كتابة تقوم بنفس الوظيفة⁵.

¹ ابن منظور، لسان العرب (المحيط)، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد (4)، ص 529.

² نفس المرجع.

³ نائف معروف، اللغة العربية طرق تدريسها، دار النفائس، ط1، 1985، ص 197.

⁴ سميح ألو مغلي، وعبد الحافظ محمد سلامة، اللغة العربية 101، ط1، الإشرافية، عمان، 2000م، ص 119.

⁵ عبد العاطي شبلي، فن الإنشاء الإبداعي والوظيفي، ط1، الأزريطية، الإسكندرية، 2003م، ص 3.

وهو قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح، وأن يكتب بدقة وحسن عرض، وأن يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، وأن يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة¹.

"ويعد التعبير من وظائف اللغة الأساسية، لأن الإنسان إذ ينطلق ببعض الكلمات وإنما يفعل ذلك لكي يعبر، أي لينقل العواطف والأحاسيس والأفكار من الداخل إلى الخارج"².

أما التعبير على الصعيد المدرسي فهو ذلك العمل الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكار ومشاعره، وأحاسيسه ومشاهداته بخبراته شفاهاً وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين³.

ويعرف أيضا "أنه علم يعرف به كيفية استنباط المعاني، وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق المقام، وهو مستمد من جميع العلوم"⁴.

ويمكن أن نتوصل من خلال ما سبق إلى نقطتين هامتين في التعبير هما:

- التعبير نشاط فكري له علاقة بنفسية المعبر
- يتم بالإفصاح عن هذا المجهود الفكري سواء كان منطوقاً أو مكتوباً.

2. أنواع التعبير:

1. التعبير من حيث الشكل نوعان: التعبير الشفهي والتعبير الكتابي.

1.1. التعبير الشفهي: يشمل المحادثة والمناقشة وحكاية القصص والنوادر وإعطاء التعليمات، من أهم

موضوعات هذا اللون من التعبير المحادثة والمناقشة نظراً لأن الحياة تتطلب كثيراً من هذه الموضوعات

¹. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ط1، عمان، الأردن، 2003م، ص 2066.

². حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ط3، بن عكنون، الجزائر، ص 20.

³. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ص 135.

⁴. أحمد الهاشمي، جواهر الأدب، دار الفكر - لبنان، 2004م، ص 14.

إذ أن كل فرد عليه أن يكون قادرا على المناقشة والاشترك في الأحاديث، وإبداء لرأي إفساح المجال أمامه لبيان وجهة نظره¹.

ويعرف أيضا على انه المنطلق الأول للتدرب على التعبير بوجه عام، وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به².

وتبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة، وللتعبير الشفوي صور كثيرة نذكر منها التعبير الشفوي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة³.

يمثل التعبير الشفوي نشاطا هاما بالنظر إلى أن اللغة وسيلة تواصل. ولا شك في أن الوصول إلى الآخرين يُمثل حلقة أساسية لاندماج المتعلم في وسطه الاجتماعي⁴.

فالطلاقة في التعبير الشفوي تتوقف على وعي الطفل بذاته، وتمكنه من المعاني الداخلية لديه، ووفرة هذه المعاني، ووعيه بالأصوات المختارة وجودة ربطه بين المعنى والصوت المناسب⁵.

"وهو نشاط يستهل به لجعل المتعلمين في وضعيات يمارسون فيها الأحاديث ويتناولون الكلمة ويتدربون على النطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية في بداية المرحلة، ثم يتناولون أطراف الحديث فيما بينهم في المراحل اللاحقة، فيستند هذا النشاط إلى رسوم وموضوعات تساعدهم على التعبير والإفصاح بما يريدون التعبير عنه"⁶.

"كذلك تتنوع وضعيات هذا النشاط تجنبا للرتابة بحيث يعتمد تارة على الاستماع وتارة أخرى على مشاهدة السندات البصرية من رسوم وصور وبطاقات وجذاذات وأشياء بصرية أخرى. كما يعتمد فيه على وضعية تواصلية يتحاور فيها المتعلمون بناء على رسوم ومشاهد توحى بوضعية

1. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار العودة، بيروت، 1980م، ص 87.

2. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ص 138.

3. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط11، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، ص 150.

4. وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004، ص 30.

5. وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003، ص 14.

6. المرجع نفسه، ص 14.

تجاوز وتثير الرغبة في القيام بهذا النشاط، وبفضل هذه الوضعية نجعل المتعلمين ينتقلون من وضعية التعبير الذاتي إلى وضعية التواصل والتبادل"¹.

والتعبير الشفهي يعلم التلاميذ التكلم بطلاقة عما يشاهدونه، وعما يشعرون به بلغة فصيحة واضحة².

ويعرفه بعض الباحثين ومن بينهم د. عبد العليم وإبراهيم أنه "ما يعرفه باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي وتبدو أهميته في انه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره"³.

وهذا التعبير مستعمل من قبل الأستاذ في جميع الدروس والتلميذ يجد نفسه مضطرا إليه داخل القسم أو خارجه، التعامل مع أصدقائه، ولهذا فقيمة التعبير الشفوي في حياتنا كبيرة سواء كان في الحياة التعليمية أو غيرها⁴.

2.1. التعبير الكتابي: هو عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام ومن مهاراته وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة ومتسلسلة⁵، ويسمى هذا النوع بالكتابي والتحريري لأنه يتم عن طريق الكتابة ويأتي في التعليم المدرسي عادة بعد التعبير الشفهي.

ويمكن أيضا أن نعرفه بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية من مثل قواعد الكتابة : إملاء وخطا ، وقواعد اللغة : نحوا و صرفا، وعلامات الترقيم : نقطة، وفاصلة، وتعجب، واستفهام وغيرها. ويلجأ الإنسان إلى هذا الأسلوب عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا⁶.

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة ابتدائي، 2003م، ص 8.

² أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ط3، 1962م، ص 310.

³ إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 150.

⁴ وزارة التربية الوطنية، الكتاب السنوي، مطبعة هومة، الجزائر، 1999، ص 193.

⁵ علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ص 139.

⁶ www.moe.gov.jo/arabidoc/teachers%20guide.doc

وهو عبارة عن وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمنية أو المكانية، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن¹.

ويعرف التعبير الكتابي بأنه نشاط تابع لنص القراءة أيضا، فهو يتيح للمتعلم أن يستثمر كل مكتسباته من النص استثمارا منظما ينصب على الأساليب والتراكيب والصيغ، ليصل إلى التعبير في مجال أوسع يغني رصيده الوظيفي وبذلك يتأتى له إنتاج نموذج الخالص، وينمو لديه الميل إلى ممارسة الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض. ومن أجل أن يأتي هذا النشاط بثماره يتم الانطلاق فيه من وضعيات حقيقية تتصلب بالمتعلم نفسه؛ فهو يدرکها ويستوعبها².

وتعرفها المنظومة التربوية كذلك بأنها تحريك للملكة النشاط الفكري لدى المتعلمين وفق نموهم العقلي، ومن ثمة وجب على المدرس أن يتدرج بالتلاميذ إلى تنمية هذه الملكة بأسلوب تربوي يشجعهم على الكتابة³. ويعتبر التعبير الكتابي غاية، وغيره من الأنشطة وسائل مساعدة عليه⁴.

فالتعبير التحريري قصد به الكتابة في موضوعات تحرر داخل الصف أو تكتب خارجه، وفيه تتجلى مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابة بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء، وبدرجة تناسب مستواه اللغوي وتمرينه على التحرير بأساليب جميلة ومناسبة، وتعوده الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض⁵.

إن التعبير الوظيفي ضروري للإنسان في المجتمع، فهو يساعد التلاميذ على الوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية، ويمدهم بما يمكنهم من الاتصال مع الناس ويحتاجون إليه حينما ينتهون من الدراسة ويخرجون إلى الحياة، وهو تعبير يعطي صورة عن صفات صاحبه الاجتماعية والتي تحقق التوافق بينه وبين أفراد المجتمع الذي يعيش فيه⁶.

1. وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2004م، ص 32.

2. وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2003م، ص 34.

3. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الثانية ابتدائي، 2003، ص

4. علي وحيدة، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية، ط2، مطبعة عمار قرفي، باتنة، 1955م، ص 29.

5. علي حسين الديلمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 267.

6. ميلود أحيو، سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، ط1، الرباط، المغرب 1993م، ص 194.

ويؤدي التعبير الوظيفي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة التلميذ في محيط تعلمه، وقد يجد نفسه في حاجة إليه في محيط مجتمع خارج المدرسة كمراسلة الأصدقاء وهو أيضاً التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم¹.

إن التعبير الوظيفي جاء مصحوباً بالوظيفة التواصلية ومتطلبات الحياة ليكون العرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم². وهو لا يخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال، بل له أنماط متعارف عليها، ويمكن تبسيطه بأنه كتابة تتصل بمطالب الحياة مثل كتابة التقرير والخطابات الرسمية، وسمي بالنفعي أيضاً لأنه لا يعتمد على العاطفة أو التأثير، وإنما يؤدي وظائف حياته³.

ونستخلص مما سبق أن كل من التعبير الشفهي والكتابي لا يكون فعالاً إلا بمقدار جودة التركيب الجمل وجاذبية الأسلوب ووضوح الفكرة، وبمقدار التنظيم والتسلسل في عرض الأفكار.

2.2. التعبير من حيث المضمون نوعان: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي

1.2. التعبير الوظيفي: فهو الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء أو تلوين، والذي تقتضيه ضروريات الحياة المختلفة، ويستدعيه التعامل مع الناس، مثل كتابة الرسائل ومحاضر الجلسات والمذكرات والتعليمات والإرشادات وغيرها⁴.

ويعرفه الدكتور محمود أحمد السيد على أنه: "ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته، مثل ملاءمة استمارات مختلفة، قراءة محاضر الجلسات، كتابة الرسائل الرسمية ... الخ، وهذا التعبير لا يظهر شخصية الكاتب وعواطفه ومشاعره، ولا يزخرف كتابته بالكلمات

¹ وزارة التربية الوطنية، الكتاب السنوي 1999م، ص 193.

² ميلود أحيو، سبل تطوير المناهج التعليمية، ص 222.

³ نفس المرجع.

⁴ علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ص 267.

الموحية، وبالجرس الموسيقي، والتلوين الصوتي، بل تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيجاء أو تلوين¹.

تعليم التعبير الوظيفي ينبغي أن يكون موضوعيا وأكثر تحديدا أو اختصارا، ويخضع إلى أساليب متفق عليها، ولا يهتم بجمال التعبير والعواطف وغيرها، وإنما يؤدي وظيفة نفعية².

1.1.2. محتويات التعبير الوظيفي:

ينبغي في مراحل التعليم بدءا بالمدرسة الابتدائية أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهج المجتمع³. لذا يعتبر نص القراءة أساس نشاط مختلف أنواع التعبير بما فيه الوظيفي فالقراءة فعالية لغوية يتدرب بها المتعلم على عملية الأخذ والاكتساب من النصوص الموضوعية، فهي تهدف إلى تفتح ذهن المتعلم وتنمية تفكيره ولغته.

إن مهارة التعبير الوظيفي لا تكتسب إلا بالدربة والتمرس فكلما زادت الدربة والتمرس زاد التمكن من المهارة⁴. وسنعرض بعض الأنشطة النموذجية عبر مرحلة المتوسط والتي تمكن من خلالها تنمية مهارات التعبير الوظيفي التي تجعل المتعلم له قدرة على مواجهة المواقف الحياتية.

إن دائرة الموضوعات المقترحة في هذه المرحلة قد توسعت بشكل مخالف على ما هو عليه في المرحلة الابتدائية، وهذا راجع للمحصول اللغوي والثقافي الذي اكتسبه التلميذ، لذا فإن نشاط التعبير في المرحلة المتوسطة يختلف على ما هو موجود في مرحلة الابتدائية من وجوه وتلقي معها من وجوه أخرى، وهذا على حد تعبير الدكتور ميلود أحيود⁵.

¹. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ص 86.

². المرجع السابق، ص 86.

³. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر، القاهرة، 1997، ص 112.

⁴. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 169.

⁵. ميلود أحيود، سبل تطوير المناهج التعليمية، ص 195.

غير أن محتويات التعبير التي تقدم في هذه المرحلة ليست بجديدة على المتعلم وإنما جدتها تكمن في المواضيع التي تتضمن هذه المرحلة فهي بمثابة القاعدة لمكتسبات المتعلم في المرحلة الثانوية ودعامة لها¹ ومن بين المواضيع والنماذج التي أدرجت في المرحلة المتوسطة ما يلي²:

الرسالة: تعرف الرسالة بأنها كتابة تصل بين الإنسان وغيره في شتى الأغراض التي تتطلبها الحياة، وتعد كتابة الرسائل من أهم أنواع الاتصال الكتابي، فهي أكثر أنواع النشاط الكتابي شيوعاً وهي جميعها متصلة بحياة الفرد، والرسالة عدة أنواع كالرسالة الإخوانية، الرسائل الحكومية، الرسالة الإدارية...³ فمثلاً الرسالة الإدارية وهي الرسالة يبعث بها شخص إلى إدارة من الإدارات العمومية أو الخاصة، أو تبعث بها إدارة عمومية أو خاصة إلى شخص من الأشخاص، ومن أبرز خصائص الرسالة الإدارية حلوها من التعبير عن المشاعر، ويكون الموضوع فيها محدود ودقيق... الخ⁴.

"نموذج"

- اكتب رسالة إلى مدير المتوسطة تشكره فيها على تضمينه رحلة لصالح التلاميذ⁵.
- **المذكرة الشخصية:** وهي دفتر صغير متعدد الصفحات، يسجل فيه كل ما يخشى عليه من النسيان، مثل مواعيد العمل والسفر والاجتماعات...

"نموذج"

- قم بإعداد نموذج لمذكرة و سجل عليها ما يأتي⁶:
- الأعمال التي تقوم فيها في البيت بحيث تضع برنامجاً يحدد الكيفية التي تمكنك من مطالعة كل دروسك بطريقة منظمة، أوقات الدراسة في المدرسة. مواعيد الأصدقاء، وأرقام الهاتف الخاصة.

¹. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، 2005م، ص 10.

². نفس المرجع، ص 11.

³. فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2007م، ص 118.

⁴. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ط1، 2007م، ص 98.

⁵. نفس المرجع، ص 98.

⁶. المرجع السابق، ص 181.

تقليص النص: وهو التصرف فيه بحذف المعان والألفاظ الزائدة دون تغيير لتعابير المعاني الأساسية.

"نموذج"

■ قاص الفقرة الأخيرة من النص "الحمامة المنطوقة"¹

التلخيص: التلخيص هو إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب النص المكتوب، وهو وضع المعاني والأفكار الكثيرة في كلمات قليلة والمحافظة على ترتيبها وتسلسلها وإعطاء القارئ فكرة واضحة عن الموضوع².

فالتلخيص بمعنى آخر هو اختصار نص من النصوص إلى النصف أو الثلث أو الربع مع الحفاظ على بنيته وعلّة المعطيات الأساسية فيه³.

"نموذج"

■ عد إلى النص "من الأساطير العربية" في ملف المطالعة الموجهة ولخصه إلى نصف ثم إلى ربع حجمه⁴.

التقرير: هو عرض للحقائق الخاصة بموضوع معين عرضاً وتحليلاً بطريقة متسلسلة بسيطة مع بيان الاقتراحات التي تتفق والنماذج التي تم التواصل إليها بالبحث والتحليل⁵. ويعرف أيضاً بالوثيقة المكتوبة التي تتناول موضوعاً محدداً يرسل بها المرء إلى مسؤول في الإدارة التي يعرض فيها قضية ما، ويناقشها ويقدم مقترحات في شأنها.

"نموذج"

■ أكتب تقريراً عن زيارة ثقافية إلى الحي العتيق في المدينة قمت بها مع تلاميذ قسمك رفقة أستاذ التاريخ⁶.

¹. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 18.
². فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 292.
³. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ط1، ج1، 2005م، ص 100.
⁴. المرجع السابق، ص 100.
⁵. فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 263.
⁶. المرجع نفسه، ص 132.

الوصف: وهو الطلب من التلاميذ أن يصفوا جملهم ليوضحوا كل عنصر بها يضمن التسلسل في العرض والتكامل في الموضوع¹. والهدف من الوصف هو جعل الشيء مؤلوفاً لدى القارئ وإن لم يره.

"نموذج"

■ زرت الدار التي نشأ فيها والدك وتعرفت على الغرفة التي كان يقيم فيها، صفها².

ما يفيد التفصيل وما يفيد التشابه: ويقصد بالتفصيل ما دل على اشتراك شيئين في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة، أما التشابه فهو ما دل على اشتراك شيئين في صفة أو أكثر.

"نموذج"

■ أكتب فقرة من ستة أسطر توازن فيها بين المتعلم والجاهل مستعملاً كلمات تفيد إشراك

شيئين في صفة، وزيادة أحدهما على الآخر، وتعابير تفيد أن شيئين اشتركا في صفة أو أكثر³.

ما يفيد التوكيد: وهي أدوات كثيرة منها (إن، أن، لام الابتداء، أما، قد، التكرار)

■ أكتب فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر تؤكد فيها على ضرورة إتقان العمل موظفاً ما أمكن من

أدوات التوكيد⁴.

توظيف مفردات في جمل أو فقرة: هذا لا يكون كسب التلاميذ للمفردة سلبياً تحتم تمكين التلاميذ

من استعمال المفردة الجديدة في جمل عديدة من إنشائهم حتى يتم لهم اكتسابها والتصرف فيها يعد

تصرفاً تلقائياً دون أن يكلفهم استعمالها مشقة التفتيش عنها⁵.

¹. فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 83.

². وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص 115.

³. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 18.

⁴. المرجع نفسه، ص 132.

⁵. المرجع نفسه، ص 132.

"نموذج"

■ استعمل المفردات الآتية في جمل من إنشائك (التمائل - البذرة - التركيب الضوئي - المد والجزر - الصدفة - تحج - يث - هزة ارتدادية - تصدعات - الصفائح - الوري - يغري)¹.

■ استعمل الظروف الآتية في جمل سردية (أمس - اليوم - حين - صباحا - تحت - فوق)².
إن هذه التدريبات تجعل التلميذ قادرا على استخدام مكتسباته - وظيفيا - في جمل مفيدة ولها معنى.

عرض كتاب: معناه التعريف به تعريفا دقيقا من حيث شكله ومحتواه ولعرض كتاب ما تتبع المراحل التالية:

التعريف بعنوان الكتاب وذكر اسم المؤلف، والدار التي نشرت الكتاب و المطبعة التي طبعته مع رقم الطبعة وسنة الطبع، كذلك ذكر عدد أجزائه إن كان يقع في أجزاء وعدد صفحاته، كما يذكر الموضوع الذي يتناوله الكتاب وأقسامه، عددها و عناوينها، وفي الأخير ذكر خلاصة محتوى الكتاب³ أي يقوم التلميذ بعرض بحر من الكتاب ووصفه من كل الجوانب والذي يسمى بالدراسة الوصفية.

"نموذج"

- اتبع الخطوات السابقة في عرض احد كتبك المدرسية⁴.
- قرأت كتابا ما، أكتب عرضا عنه⁵.

¹. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ط1، 2005، ص 25.

². المرجع نفسه، ص 125.

³. المرجع نفسه، ص 28.

⁴. المرجع نفسه، ص 29.

⁵. المرجع نفسه، ص 29.

الإخبار: هو نقل معلومات أو إخبار عن حادث أو شخص على وجه الدقة والتفصيل والترتيب، وهو عبارة عن اختبار الذاكرة بحيث يقوم المتعلم بتذكرة شخص معين أو مكان معين¹.

"نموذج"

■ نجم سينمائي محب إليك اخبرنا عنه متبعا الخطوات التالية²:

التعريف باسمه وبلده، وذكر صفاته الجسمية، قامته، شعره، عيناه ... كذلك ذكر بعض الأفلام المشهورة التي شارك فيها، والممثلون الذين اشترك معهم في التمثيل، كما تذكر الأدوار التي أداها ونوعها، كوميدية، أم مأساوية؟

كتابة نص حوارى: للحوار عدة أنواع، منها الحوار الاجتماعي والحوار السياسي والحوار الثقافي وحوار الحضارات وغيرها.

"نموذج"

■ تمثل نفسك صحفيا يجري حوارا مع شخصية أدبية حول كتاب جديد صدر لهذه الشخصية الأدبية، ثم العرض ويكون ذلك بطرح أسئلة حول موضوع الكتاب وأقسامه، وحول الأسباب والدوافع التي حفزته للتأليف في الموضوع، والطريقة التي تناول بها مع ذكر القضايا التي أتى بها، ثم في الأخير الخاتمة وتكون موجزة تلخص بها موضوع الحوار أو تكون تعبيراً عن رغبته في لقاء آخر وغير ذلك³.

كتابة أحداث المنفرقة: وهي نقل وقائع من حياة المجتمع اليومية، قد تكون غير متوقعة، طبعها الجدة أو الخروج عن المألوف، مثيرة للتعجب أو الاستغراب ... تقع لأشخاص معروفين أو مجهولين، خصومة، تصمم حملة تنظيف الحي، انتحار، غلاء الأسعار، إلى غير ذلك، أما المعلومات التي تتضمنها

¹. فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 83.

². وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 65.

³. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ط1، 2006، ص 80.

فهي متصلة بالعناصر التالية: الزمان، المكان، الأشخاص، ظروف وقوع الحادث، نتائجها، إضافة إلى وجود عنوان مميز يجلب القارئ، ويعتمد كاتبها على الأسلوب المباشر.

"نموذج"

■ كنت شاهد عيان على وقوع حادث مؤسف، أنقل ما وقع في حدود ثمانية أسطر لينشر في جريدة المتوسطة ضمن الأحداث المتفرقة¹.

كتابة نص وصفي: الوصف هو نقل صورة مدققة واضحة مفصلة عن شيء ما تعرض فيها أجزاء الشيء و لونه و صفاته و حجمه و كل ما يجعله صورة جسيمة أمام القارئ، وقد يكون الوصف علمياً²، أي يكون الوصف موضوعياً حالياً من العواطف، ولغته بعيدة عن المجاز.

"نموذج"

■ أكتب نص من ثمانية أسطر تصف فيه المؤسسة التي تدرس بها³.

تسجيل رؤوس الأقلام: وهو إعادة الصياغة وترجمة النص وفق مسعى شبيه بالتلخيص⁴، وهو أحد أفكار النصوص المسموعة بواسطة كلمات مفتاحية ورموز معينة، وجمل مفيدة دون الإخلال ببنية النص ومحتواه.

"نموذج"

■ تبعت ندوة الجمعة التي يقدمها التلفزيون الجزائري، لخص الندوة برؤوس أقلام⁵.

الإرشادات والتعليمات: وذلك يقدم التلميذ مجموعة من التعليمات والتوجيهات لزميله حول موضوع ما.

¹. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 80.

². المرجع نفسه، ص 72.

³. المرجع نفسه، ص 72.

⁴. وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، 2006، ص 20.

⁵. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 187.

"نموذج"

■ لقد سمعت في النشرة الجوية أن اليوم ممطر وبارد، ما هي التعليمات التي تعطيتها لأخيك قبل أن يذهب إلى المدرسة؟¹

2.1.2. طريقة التدريس:

تعتبر طريقة التدريس الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمهارة، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي، ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع وعمقا وأكثر فائدة²، فعلى المعلم اختيار الطريقة التي تناسب المتعلم والمادة التي يعلمها، ولطريقة التدريس ثلاثة مظاهر (كلام المعلم، كلام المتعلم، التفاعل بين المعلم والمتعلم)³.

وقد أدرج عبد العليم إبراهيم جملة من المبادئ التي يجب على المدرس أن يلتزم بها أثناء عملية التدريس والمتمثلة فيما يلي⁴:

- أن يلتزم المدرس الكلام باللغة العربية السليمة، حتى مع صغار التلاميذ والمدرس الماهر والمخلص لن تعجزه اللغة العربية الفصيحة التي تلائم هؤلاء الصغار، ولا شك أن إثارة الفصحى في التدريس تهيأ للتلميذ صورا جيدة للمحاكاة فتسلم عباراتهم، ويسمو أسلوبهم - رويدا رويدا- عن كثر من صور العامية وتراكيبها.
- ألا يقاطع التلميذ أثناء تعبيره، وان يكون نقده أو التعليق على كلامه بعد الانتهاء من حديثه.
- استغلال ميل الأطفال إلى التعبير استغلالا يخلق الجو المناسب الذي يشجع على التعبير، وترتبط به منطلقات أخرى من قبيل ترك حرية التعبير للطفل، وعدم مقاطعته أثناء التعبير، وخلق حافز اشتراك المتعلمين، ومراعاة مستواهم ودرجة نضجهم أثارة التنافس الصالح بينهم، كما يجب

¹ نفس المرجع، ص 83.

² علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ص 88.

³ صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشرق، عمان، 2006، ص 40.

⁴ إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 158.

على المدرس أن يتحلى بالصبر والأناة ويتعد عن التوجيه المفرط، ويختار القيادة الرقيقة والتشجيع¹.

- ولكتبه موضوع التعبير الوظيفي ينبغي مراعاة مجموعة من النقاط، وهذا حسب رأي الأستاذ فواز بن فتح الله الراميني².

- تحديد لون التعبير الوظيفي بدقة.

- الإيجاز والاختصار، وعدم التطويل غير مبرر.

- استكمال جميع عناصر اللون الوظيفي، وتنسيقها بشكل مألوف.

- الالتزام بالملاحظات التي تتبع السؤال الخاص بالتعبير الوظيفي.

- الاهتمام بعلامات الترقيم مثل: الفاصلة، وعلامة التنصيص وغيرها ووضعها في أماكنها الصحيحة.

- تجنب الأخطاء الإملائية، والنحوية، والألفاظ العامية ... الخ.

- الإخراج الفني الجديد للموضوع من حيث: نظافة الصفحة، وتسطيرها وعدم الشطب، والخط الحسن ... الخ³.

خطوات التدريس:

إن خطوات تدريس التعبير الوظيفي تتغير وتتنوع بتغير وتنوع صور ذلك التعبير، لذا سنكتفي

هنا بشرح طريقتين لتدريس لونين مختلفين هما التقرير والتلخيص.

¹ المرجع نفسه، ص 158.

² فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 263.

³ فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 263.

أ. التقرير:

هو وصف دقيق ومنظم لنشاط أو حدث معين¹، وكتابة التقرير من المهارات الهامة، فالطالب في مدرسته يكلف في الكثير من الأحيان بكتابة تقرير عن موضوعات من ضمن موادته الدراسية، أو ما يتعلق بها².

كما عرف التقرير بأنه عرض لفظي يكون مكتوباً غالباً وشفهياً أحياناً بظروف أو أحداث تسرد المؤسسة أو عرض لنتائج بحث، أو دراسة مشكلة محددة والمقترحات التي تؤدي إلى حل هذه المشكلة، ومن جهة أهداف التقرير ما يلي³:

1. إعلام الآخرين بحقائق أمر ما.
2. تحريك سلوك الآخرين عن طريق إقناعهم بوجهة نظر محددة.
3. يهدف إلى عرض مقترحات وتوصيات في ضوء نتائج بحث أو دراسة موضوع معين أو مشكلة ما.

وعلى المدرس أن يبين للمتعلم الصفات الجيدة التي يجب أن تتوفر في التقرير، وهي كالآتي⁴:

- لغة عربية جيدة، بعيدة عن السوقية المبتذلة.
- تسلسل منطقي، وسلامة في المعلومات.
- مراعاة علامات الترقيم.
- وضوح، ودقة في الأرقام، والإحصاءات.
- الاستناد إلى النظريات العلمية والبعد عن التزاعات الشخصية.
- تجنب ضمير المتكلم.
- مجافاة الطابع القطاعي الذي يتحكم فيه الجزم والبت.

¹ www.hitham.net/994401194216894.zip

² حفزي ، ونزيه إعلوي، أساسيات في اللغة العربية قواعد وتطبيق، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001م، ص 120.

³ فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 263.

⁴ سميح أبو مغلي، وعبد الحفيظ محمد سلامة، اللغة العربية 101، ط1، الأشرفية، عمان، 2000، ص 130.

- استخدام الوسائل المعينة لتوضيح المعلومات والأفكار، كالرسوم البيانية والجداول الإحصائية والصور.

أما فوزا بن فتح الله الزاميني فقد أضاف صفتين آخريين أثناء كتابة التقرير وهي تقسم موضوع التقرير إلى فقرات، بحيث تحمل واحدة فكرة أساسية موزعة على جمل أساسية ومعينة، لأن ذلك يساعد القارئ على أخذ صورة سريعة وشاملة عن الموضوع، وكذلك تجنب الأخطاء الإملائية واللغوية لأن ذلك يعطي انطباعا سلبيا عن صاحب التقرير¹.

كما يتضمن نص التقرير ثلاثة إجراءات وهي كالآتي²:

1. المقدمة:

ويعرض فيها الكاتب موضوع التقرير، والغرض منه، ويمكن أن تحتوي المقدمة على:

- الموضوع الذي استدعى كتابة التقرير.
- نطاق البحث والغرض منه أن يتبين القارئ من البداية الموضوعات التي يتناولها التقرير بحيث لا يشعر القارئ في نهاية التقرير أو موضوعا معينا كان متوقعا تناوله ولم يرد به، وبذلك تبين المقدمة بوضوح الغرض من التقرير.

2. عرض الموضوع ومناقشته وتحليله:

يعد الجزء الخاص بالمناقشة والتحليل صلب التقرير، ويشغل الجزء الأكبر منه ويتطلب جهدا ووقتا من كاتب التقرير، ويعرض الكاتب البيانات التي حصل عليها ويحللها ويفسرهما ويبين أهمية كل فكرة وعلاقتها بالمشكلة أو الموضوع. ويمكن لتوضيح الحقائق الأساسية في هذا الجزء باستخدام الإحصائيات والخرائط والرسوم والجداول إذا اقتضى الأمر.

¹ فوزا بن فتح الله الزاميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 275.

² المرجع نفسه، ص 270.

3. النتائج والتوصيات:

بعد عرض البيانات يتناول هذا الجزء النتائج التي وصل إليها، والتوصيات التي يقترحها، وينبغي النتائج على التحليل والتفسير المنطقي للبيانات التي عرضت في التقرير. أما إذا كان الغرض من التقرير عرض بيانات فقط فلا تكون هناك حاجة لهذا الجزء، ويكتفي بوضع ملخص في نهاية التقرير¹. وقد تعدد المعايير اللازمة للتقارير، بيد أن أهمها يتحدد في ثلاثة هي²:

- ألا يكون كاتب التقرير جزءاً من مادة التقرير نفسه، بمعنى أن يعزل ذاته، وآرائه الشخصية عند مادة التقرير، وإن هو إلا متحدث يصف ما يراه بموضوعية.
- ألا يكون التقرير مجالاً لمحاولة كاتبه أن يقع أو يغري القارئ بما في التقرير، من موضوعات وأفكار، ومع ذلك فقد تنتهي بعض التقارير بما عرف بالتوصيات.
- أن يعنى التقرير بمناقشة المادة المتضمنة فيه.

ب. التلخيص:

إن التلخيص من عمليات فهم النص، حيث تقوم هذه التقنية على إعادة كتابة النص ملخصاً، قد يكون في حدود ربع النص، وذلك بغزالة الوحدات الدلالية الزائدة مع المحافظة على مضمون النص وترتيب أفكاره وتسلسله بأسلوب ذاتي، أي بأسلوب المتعلم وتعبير غير تعبيري للمؤلف³. وتتمثل أهمية التلخيص في عدة مجالات على حد قول الأستاذ فواز بن فتح الله الرامي، وهي⁴:

- تعويد القارئ على الاستيعاب والتركيز، وترويض ملكته الذهنية على النقاط العناصر المهمة للموضوع في عصر تعدد مجالات المعرفة، وغرزت مصادرها الرئيسية للاستفادة منها:

1. المرجع نفسه، ص 270.

2. المرجع نفسه، ص 271.

3. وزارة التربية الوطنية، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعلم الثانوي العام والتكنولوجي، ص 47.

4. فواز فتح الله الرامي، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 294.

- تدريس المتعلم على الكتابة وصوغ المفاهيم واستكشاف الأسلوب الخاص المتميز، كما أن التلخيص استرجاع منضم للمعلومات التي اختزلها القارئ واختبار لمقدرته الاستيعابية وتنمية لخبراته الكتابية، لذا فإن التلخيص يعد ضرورة حيوية في حياة المتعلم.

الطريقة العلمية للتلخيص:

تتطلب الطريقة العلمية للتلخيص مجموعة من الخطوات التي يتبعها المتعلم أثناء القيام بتلخيص نص معين وهي كالآتي¹:

- أ. الطريقة الاستكشافية للموضوع الأصلي ونعني بها القراءة التي تعمل على تبين الأفكار الرئيسية، لذا ينبغي أن يقوم القارئ بوضع خط بقلم الرصاص تحت السطور المهمة.
- ب. القراءة الاستيضاحية، وفيها يقوم الكاتب بمراجعة لما قرأ، ويسجل المضامين الأساسية على شكل نقاط ورقة جانبية، أي الالتقاط الأفكار والوحدات المعنوية.
- ج. السلسلة الذهنية والكتابة والتلخيصية، بحيث يعيد القارئ صياغة هذه النقاط في شكل فقرات بأسلوبه الخاص محافظاً على التسلسل الطبيعي لها في الأصل، وفق تصميم ذهني أولي يقوم بإعداد صورته قبل الشروع في كتابة الإرشادات، فإتباع المتعلم هذه الخطوات يكون قد تمكن من تقنية التلخيص نص ما بشكل جيد.

كما يرى الدكتور علي أحمد مذكور أن التلخيص يتطلب الخطوات التالية²:

1. فهما واعيا واستيعابا دقيقا لموضوع التلخيص، ويتم ذلك عن طريق تحديد الفكرة المحورية للموضوع كله والتفصيلات التي تتفرع من كل فكرة رئيسية.
2. معرفة المساحة التي سيعرض فيها التلخيص، فقد تكون مساحة محدودة جدا ولا تتسع لأكثر من الفكرة المحورية، وقد تتسع أيضا لإيراد الفكرة الرئيسية وقد تزداد اتساعا فتسمح بإيراد بعض التفصيلات.

¹ محمد إسماعيل ظافر، ويوسف حمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، السعودية، 1984م، ص 195.

² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 225.

3. التحرر من عبارات الموضوع، ويتطلب هذا بدوره قدرة تعبيرية واستعمال الفرد ما لديه من ثروة لغوية خاصة به للتعبير عن الأفكار الرئيسية، ويتأتى ذلك في مرحلتين.

المرحلة الأولى: تحول كلمات الموضوع إلى فكرة يعيشها الفرد، وتصل في وعيه لها إلى حد يقترب من امتلاكها، وكأنها من تفكيره.

المرحلة الثانية: صوغ الفكرة بأسلوب الشخص الملخص، وما يمتلكه من ثروة لغوية.

4. صياغة التلخيص صياغة سليمة وفقا لقواعد اللغة واستعمالاتها، ويتطلب التلخيص موقفا مبدئيا هو اصطناع الإنصاف والموضوعية، فقد تكون الفكرة التي تلخصها مخالفة لمعتقداتنا الدينية أو تكون نغيسة إلى نفوسنا وأذواقنا، ولا تلائم حياتنا وسلوكنا، ولكن التلخيص أمانة.

5. أن تصدر العناصر الرئيسية فيما يراد تلخيصه بأرقام ملفوظة (أولا ثانيا ثالثا) أو تصدر بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج) أو تصدر بالأرقام الحسائية (1، 2، 3...)، أما العناصر الثانوية التي تندرج تحت العناصر الرئيسية فإنها تصدر بعكس ما صدرت به العناصر الرئيسية. هناك مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص وتتمثل في¹:

- البعد عن التعديل والتعريف في المادة الملخصة، بما يشوه الأصل أو يغير المعنى أو يحمله ما لا يحتمل من استنتاجات وتأويلات.
- القدرة على التمييز بين الرئيسي والثانوي إذ ينبغي أن يكون وضع الأفكار موقف المراتب ثلاثة، الأهم فالأهم فالأقل أهمية.
- يجب التخلص من الاستطرادات والهوامش والأمثلة المتعددة، ولا يعني هذا حذف جميع الأمثلة، لأن بعضها لا يمكن فهم النص دونها، وكذلك الهوامش التي يمكن اختصارها وإدماجها في النص الملخص.

¹. محمد إسماعيل ضافر، ويوسف حمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، السعودية، 1984، ص 196.

- لا يعني التلخيص تجاهل الإشارات إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي، وأثبتها في متن النص، ولكن ذلك في حدود الضرورة القصوى.

3.1.2. الأهداف المرجوة من التعبير الوظيفي:

يعرف الهدف التعليمي بأنه ما يرمي إليه المتعلم من إحداث تغيرات دائمة لذة المتعلم، أو بعد وضعية بيداغوجية، وتصف التوقع أو النتيجة المنتظرة التي يجب أو يوجه إليها من خلال حصص التدريس¹.

إذ يتم تحديد الأهداف التعليمية لنشاط التعبير الوظيفي تبعا للمراحل الدراسية والصفوف، وذلك انطلاقا من حاجات المتعلم ومكتسباته، مع اطلاعه على هذه الأهداف التي سيتم اعتمادها، وسوف نتعرض إلى هذه الأهداف حسب مراحل التعليم في المدرسة الجزائرية، وذلك وفق المناهج التعليمية في جميع المستويات.

يرجى من تعليم التعبير الوظيفي في المرحلة المتوسطة جملة من الأهداف أيضا، وقد صيغت هذه الأهداف في كتاب المناهج التربوي في المرحلة المتوسطة تتمثل هذه الأهداف فيما يلي²:

- إضافة معطيات جديدة لدى المتعلم.
- جعل المتعلم يؤيد ويفتقد رأيا أو حكما مع تبريره.
- جعله يعبر عن أفكاره بسهولة ويسر ومنطقية.
- تمكنه من دمج المفردات والمصطلحات المدروسة في استعمالات مختلفة.
- انتقاء الألفاظ المناسبة أثناء الحديث.
- تغيير مجرى الحديث وفق متطلبات الموقف.
- جعله يستعمل أدوات الربط المنطقية ويوظف قواعد النحو والصرف توظيفا صحيحا.
- تمكينه من تحرير رسائل إدارية وكتابة عروض حال وتقارير ومذكرات إعلامية.

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ للغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 4.
² وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2006، ص 11-12.

- استثمار الرصيد اللغوي المكتسب لدى التلاميذ.
- جعله يلخص نصوصا وفق قواعد التلخيص.

2. التعبير الإبداعي:

إن التعبير الإبداعي يقوم على رصف الكلمات وربطها بأسلوب إبداعي شيق وهذا ما يقربه كثيرا من الأدباء والمفكرين من بينهم الدكتور فواز بين فتح الله الرامي. حيث يقول: " وفي بداية القرن العشرين ظهرت مدرسة الأسلوب الإنشائي العربي من إعلامها: طه حسين والمنفلوطي والحكيم، وتتميز بحسن اختيار اللفظ ورشاقته حينما وانتخاب الجدة والطفرة حينما آخر، والمراوحة بين الخبر والإنشاء، والتركيز على الإيقاع الجميل والصور البيانية والنكت البلاغية المحلقة مهتما بتدفق العاطفة، وبالعموم فهو تعبير يجمع بين العاطفة والعقل"¹، أي التعبير الإبداعي يقوم على الإطناب والإطالة في العبارة، والتحليق في الخيال مع استخدام النكت البيانية والبلاغية، وأخيرا إيضاح الفكرة من خلال اللفظ والموسيقى والمحسنات البديعية².

وبما أن التعبير الإبداعي ضروري للإنسان في المجتمع، فإن أهميته القصوى تظهر جليا في المدرسة، لذا يجب على مسطري المناهج التعليمية أو يولوا قدرا كبيرا من الاهتمام من التعبير في المدرسة الجزائرية³.

1.2.2. محتويات التعبير الإبداعي:

يحتوي منهج التعبير على ألوان كثيرة ومتعددة من الأنشطة التي يمكن أن يتناولها التعبير بكل أنواعه، سواء كان شفاهيا أو كتابيا وظيفيا أو إبداعيا. ونحن نخص بالذكر هنا التعبير الإبداعي بصورة مختلفة من "تأليف القصص، والتمثيلات، ونظم الشعر... وغيرها". وذلك تبعا لمراحل التعليم المتباينة في المدرسة الجزائرية، نظرا لاختلاف وتباين قدرات المتعلمين في كل مرحلة، بحيث أن المتعلم في

¹ فواز فتح الله الرامي، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 134.

² نفس المرجع، ص 135.

³ نفس المرجع، ص 136.

المرحلة المتوسطة، وكذا المتعلم في المرحلة المتوسطة لا تتوفر عنده الخبرة والمهارة التي تتوفر عند الخبرة والمهارة التي تتوفر عند المعلم في المرحلة الثانوية وهذا ما سيتبين لنا من خلال بعض المواضيع التي تقدم للتلاميذ في المرحلة المتوسطة.

يقول صالح نصيرات إن هذه المرحلة تطرأ تغيرات كبيرة، نفسية عقلية جسدية، وعاطفية، واجتماعية عن المتعلمين... وهذه التغيرات تطرأ بسرعة كبيرة، فضلا على أن المتعلمون يتنافسون في إظهار قدراتهم ومهاراتهم إضافة إلى أنهم ينتقلون من مرحلة حسية مباشرة إلى مرحلة أكثر تجريدا¹، من خلال ما سبق يتبين لنا أن نتيجة لهذه التغيرات، وجب أن يكون تعلم اللغة العربية بصفة عامة والتعبير بصفة خاصة للطلبة يختلف في محتواه وأساليبه عما هو مستخدم في المرحلة السابقة، أن يكون المنهج مبنيا بطريقة تخدم الطالب باعتباره محور العملية التعليمية، وهذا ما سيتضح لنا من خلال الآتي:

إن موضوعات التعبير في هذه المرحلة - بصفة عامة - تنوعت وذلك بتنوع ميول واتجاهات المتعلمين، بدرجة تجعل من الصعب تحديد نوع خاص بهم، فنجد التعبير الكتابي يحتل الصدارة في قائمة الأنواع المستهدفة وذلك لأسباب كثيرة أهمها: إن المتعلم قد اكتسب رصيد لغوي كبير من النشاطات الأخرى (القراءة، مطالعة...) في السنوات الفارطة، زد على ذلك تعلمه لتقنيات الكتابة، إذ تعد هذه الأخيرة كما يقول "محسن علي عطية" واحدة من مهارات الاتصال اللغوي².

وكذا يقول حسن عبد الهادي عصر: تكون خبرات المتعلم قد زادت نوعا ما مقارنة بالمراحل السابقة ومن هنا تختلف برامج المرحلة المتوسطة عن برامج المرحلة الابتدائية، ويمكن استخراج مفهوم التعبير الإبداعي من المعايير المعتمدة في اختيار مواضيع وصفية أو قصصية وقد تكون مقالة أو سيرة

¹ صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ص 96.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدرس اللغة العربية، ص 213.

ذاتية ... وغيرها ويمكن، استخراجها من تمارين المتعلم المدرجة في الطريقة، ففيها تدريب على تركيب الجمل والربط فيها بينما تمهيدا لتركيب موضوع متكامل¹.

وسنعرض محتويات التعبير الإبداعي لهذه المرحلة، فمن ضمن المواضيع التي يتدرب عليها التلاميذ في المرحلة المتوسطة تكلمة "حكاية أو تأليف قصة" وهذه الأخيرة لها النصيب المعتبر وذلك لأسباب عدة وقد أجملها بعض المفكرين ومن بينهم علي أحمد مذكور في قوله لإدراك ما في القصة من صور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة والاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري ... وترقية الأذواق وتهذيب الطباع، وذلك لما تتركه هذه القصص من صور جميلة وخيالات راقية في أذهانهم². والحكاية هي سرد الحادثة خيالية أيضا لها من الحيوانات من خلال فن القص والحكي، يكسب المتعلم رصيذا لغويا وخيالا واسعا وذوقا راقيا³.

أدب السيرة: وهو يقوم بالتاريخ لميلاد الشخصيات، وصفاتهم الخلقية والأعمال التي أنجزوها⁴. السيرة فن لا علم وقد يكون ذاتيا يسير من الداخل إلى الخارج بمعنى أنه يعرف من نفسه ليعطي الآخرين، أو سيرة غيرية يأخذ الكاتب الأدلة والشواهد من الخارج ويدخل بها إلى نفس بطل السيرة⁵.

إن لهذا النوع من التمارين محاسن على حد قول محمد أحمد السيد فمدخل السيرة الذاتية له محاسنه، فمن محاسنه أنه يعود التلاميذ على الكتابة في جرأة والاستمرار فيها دون خجل أو خوف، فتقوم على التشويق والمتعة والإثارة والحيوية التي تتفاعل معها عواطف الكاتب⁶.

على ضوء ما تقدم فإن أدب السيرة يزرع روح الإبداع في المتعلم وينمي عنده صفة البحث

والتنقيب.

¹. ميلود أحيود، سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، ص 105.

². علي أحمد مذكور، تدريس اللغة العربية، ص 206.

³. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 160.

⁴. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 136.

⁵. فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 210.

⁶. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ص 264.

"نموذج"

- أكتب بإيجاز سيرة احد شخصيات الثورة التحريرية، أو أكتب سيرة والدك أو احد من أقاربك في عشرة اسطر"¹.
- "أكتب قصة قصيرة في خمسة عشرة سطرا بأسلوب ساخر، بما تمهيد وعقدة وحل، مع مراعات الشخصيات والزمان والمكان"².

الأخبار عن حدث غريب: يميل الإنسان إلى نقل الأخبار الجديدة إلى غيره خاصة منها التي تخرج عن المؤلف أي الأخبار الغريبة³. فهي تثير خياله المتحفز إلى الكشف عن أشياء غير التي ألفها⁴. إن هذا اللون من التمارين يعمل على تنمية القدرة الإبداعية لدى المتعلم، في سرد للأحداث معتمدا على اللغة السليمة والمشوقة.

"نموذج"

- امرأة تجلس في قفص مع عدد من الأفاعي السامة في حضور الجمهور غفير تكلم عن ذلك وفق المراحل الآتية: (ذكر الزمان والمكان، ذكر اسم المرأة وسنها ووظيفتها، ذكر الحدث وفق تسلسل وقائعه، نقل بعض الأقوال، سواء تعلق بأقوال المرأة أو احد المتفرجين، ذكر انطباعك والشعور الذي انتابك وأنت تشاهد الأفاعي تزحف على جسم المرأة)⁵.

سرد وقائع من صنع الخيال: يعتمد في تركيبه على المشاهدات السابقة، وعلى الأصح يرجع إلى صورها، فيجملها جميعا ويركب منها صورة بديعية على خلاف الصورة السابقة⁶. أي في هذا التمرين يعتمد على المتعلم على خلق الإبداع ومن ثمة تتسع دائرة الخيال عنده.

¹. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 136.

². نفس المرجع، ص 197.

³. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص 110.

⁴. علي أحمد مذکور، تدريس اللغة العربية، ص 237.

⁵. المرجع السابق، ص 111.

⁶. محمد غياتي، ومحمد بلقریز، كيفية تسيير الدرس من وحي التربية وعلم النفس، دار الأحياء والعلوم، الدار البيضاء، ج2، ص 41.

"نموذج"

■ كنت تسير لوحداك في منطقة معزولة، فتزلت قربك مركبة فضائية نزل منها مخلوق غريب، فدار بينكما حديث، احك ذلك. عثرت على خريطة قديمة جدا ترشد إلى مكان كثر في المنطقة التي تقيم فيها، تكلم عما عزمت عليه¹.

الأسلوب الأدبي: الطريقة الفنية التي يستخدمها الشعراء والكتاب وغيرهم عندما ينظمون أشعارهم، ويكتبون مقالاتهم وخطبهم وقصصهم، ومن خصائص استعمال العبارات المجازية التصوير الفني، كالتشبيه مثلا، العاطفة والأحاسيس والإيقاع الموسيقي، كالسجع والجناس². فالأسلوب في أول خطواته: كيفية التمكن من التعبير ثم هو بعني بعد أن يوغل الطالب في الدراسة: طريقة التعبير، ثم بعد أن يقطع أشواطاً بعيدة في الدراسة: التمييز في تلك الطريقة³.

يعني أننا إذا تفحصنا موضوعات التعبير وثمارينه يمكن أن نجد له صلة بالتعبير الأدبي (الأسلوب) وهذا الأخير يمكن إدماجه في الإبداعي.

"نموذج"

■ في ظل الجدل القائم حول دور المرأة في المجتمع، اكتب نصا من عشرة أسطر تبين فيه دور المرأة في حياة الأسرة والمجتمع معتمدا على الأسلوب الأدبي⁴.

وفي هذا التمرين وإن كانت الفكرة الواحدة التي يقدمها المعلم للمتعلم إلا أن هذه الأفكار يختلف إنتاجها حسب الظروف والمكتسبات السابقة وبعبارة أخرى لكل أسلوبه الخاص به.

الأسطورة: هي قصة من صنع الخيال البشري، ضمنها الأقدمون أعاجيب الأحداث التي تتخطى حدود المعقول حيث تدور في عالم وهمي، تتصارع فيه الأهواء البشرية وكائنات ذات قدرات فوق مستوى قدرات البشر. ومن خصائص الأسطورة ما يلي: التعبير الجميل، تدخل الآلهة في الأحداث

¹. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص 133.

². وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 107.

³. علي جواد الطاهر، وقحطان رشيد، وجمال الخياط، التعبير والأسلوب، ص 28.

⁴. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 107.

ومشاركتها البشر في أعمالهم أحداث خارقة للعادة مثل تحويل الطفل إلى زهرة، ورود بعض الأماكن بأسماء موجودة في الواقع مثل اليونان، جبل أولومبوس... الخ¹، ويتصرف الخيال في الأحوال الماضية والمستقبلية².

"نموذج"

■ في الأساطير أن الهديل هو فرخ حمام. قيل: انه مات عطشا، فما من حمامة إلا وهي تبكي عليه و تهْدِلُ. توسع بهذه الأسطورة، و تصور أحداثا فوق مستوى العقل، يقوم بها أشخاص لديهم قدرات فوق قدرات البشر، مع ذكر أسماء بعض الأماكن الحقيقية³. وفي هذا النشاط يتم توسيع المعلومات لدى المتعلم وتنمية قدراته على التخيل والخلق الإبداع.

تصميم الموضوع الإنشائي: عند تحرير تمرين الإنشاء يحاول المتعلم بعث الصورة السابقة إلى دائرة شعوره⁴، أي في ذلك تخيل حصوري بحيث المتعلم يكون حاضرا في الحدث الذي يعبر عنه.

"نموذج"

■ حضرت مهرجانا احتفاليا بمناسبة العيد العالمي للشغل، صف ما شاهدته من أحداث، وأذكر الأثر الذي تركته العروض في نفسك، للإجابة عن المطلوب في هذا الموضوع تضع، مقدمة تتناول بالتحديد مكان المهرجان بتفصيل ودقة، وبيان المشاعر التي أثارها العروض في النفس، الخاتمة ترد في شكل انطباع عام، أو بيان لأهمية الحدث⁵.

الخاطرة: الخاطرة نص إبداعي نثري، يورد هواجس خاصة مما يخطر على البال من رأي أو تبديل أو المعنى، والخطرة فيها من الإيحاء ما يجعلها قريبة من لغة الشعر⁶. وهي الأخت الصغرى للمقالة، لأنها

¹. المرجع السابق، ص 206.

². محمد غياتي، ومحمد بلقريز، كيفية تسيير الدرس من وحي التربية وعلم النفس، ص 41.

³. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 232.

⁴. محمد غياتي، ومحمد بلقريز، كيفية تسيير الدرس من وحي التربية وعلم النفس، ص 41.

⁵. محمد غياتي، ومحمد بلقريز، كيفية تسيير الدرس من وحي التربية وعلم النفس، ص 233.

⁶. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 132.

فكرة عارضة وليدة للحظة لا تتبع للبراهين والأدلة وغالبا ما تكون جذابة تستقطب الاهتمام وتجذب القارئ¹. أي هي محاولات نثرية يوظف فيها المتعلم خياله وذوقه ولون من ألوان التعبير الإبداعي.

"نموذج"

■ تدور في نفسك مشاعر معينة عبر عنها في خاطرة من ثمانية اسطر وأوحى إليك منظر شيخ

طاعن في السن وهو يؤدي عملا شاقا بأحاسيس شتى صنعها في خاطرة. أكتب خاطرة حول

فكرة أو قضية أو إحساس أخذ اهتمامك واستقطب مشاعرك².

إن هذا النوع من المواضيع ينمي مهارة الكتابة الإبداعية لدى المتعلم فتظهر صورها في التنظيم

والتصميم، وعرض لمختلف العواطف والأحاسيس.

إن المرحلة المتوسطة اشتملت على المواضيع التي من شأنها أن تؤهل المتعلم إلى المرحلة الثانوية

وهو محمل بمكتنات لغوية معتبرة وأن تجعل منه مبدعا ومبتكرا، إذا طبقت كما هو منصوص في

المنهاج وإذا تصرف فيها المتعلم بما يترافق وميول متعلميه في اختياره المواضيع التي تثير اهتمامهم

وتوسع خيالهم، وتحرك فيهم روح الإبداع والابتكار، والترحيل بالفئة المبدعة بالرعاية والتحفيز.

2.2.2. طريقة التدريس:

تعتبر شخصية المدرس وإبداعه وابتكاره من بين أسس طريقة التدريس، فهي تتجلى في طريقتة

وذلك بإحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى

وتكسب، إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم، والوصول بالمتعلم إلى التخيل

والتصور الواضح والتفكير المنظم³. فتعليم المدرس ومساعدته للمتعلمين يصل بهم إلى الأهداف

المنشودة.

¹ فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص

² وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 132.

³ طه حسين النيلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ص

ما يجب على المدرس أن يعلم المتعلم: من المهام التي يقوم بها المعلم تجاه المتعلم في تدريس مادة التعبير ما يلي¹:

- إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف.
- انتقاء الألفاظ والتراكيب والأساليب المؤثرة.
- مراعاة مطابقة الكلام لمقتضى حال السامع بقصد إحداث الاشرافية، فلا يكون فوق مستوى قدراته اللغوية فيصعب عليه فهمه، ولا دون ذلك فلا يجد فيه جديد ولا يستجيب.
- أن يتكلم المعلم في درس التعبير باللغة العربية الفصيحة المناسبة لمستوى التلاميذ، ليكون قدوة يحاكيه التلاميذ خلال تعبيرهم.
- أن يعالج المعلم سبب خجل التلميذ وارتبائه في الحديث².

3. أجزاء موضوع التعبير الإبداعي³:

- أ. المقدمة: عبارة مركزة، قصيرة، دقيقة الألفاظ، متنوعة الأسلوب، تشكل مدخلا للموضوع، وتمهيدا له، فهي المؤشر الأول الذي يحكم من خلاله على جودة الموضوع.
- ب. الموضوع: فيه يتم تفصيل جوهر الموضوع المطلوب الكتابة فيه.
- ج. الخاتمة: عبارة مركزة، قصيرة، ملخصة لطلب الموضوع، يمكن من خلالها وضع التوصيات والمقترحات، والانطباعات...، وهي لا تقل أهمية عن مقدمة الموضوع. فالتصنع والتزويق، وبلاغة التركيب مطلوبة في موضوع التعبير الإبداعي بنوعيه الشفهي والتحريري، إلا أن الحاجة إليها في التعبير الكتابي أكثر وأعمق⁴.

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 55.

² معروف زريق، كيف تلقى درسا، بيروت، لبنان، ط4، 1969م، ص 144.

³ www.hi-th-am-net/9994401194216894.zip

⁴ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 115.

خطوات التدريس:

أ. التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: يمهّد المعلم بما يشوّق الطلبة إلى الدرس ويهيئ أذهانهم لاختيار موضوع معين، يريدون التحدث عنه ثم الكتابة فيه، لأن حرية الطالب في اختيار الموضوع وطريقة التعبير¹، فهي تكسبه الثقة بالنفس، وتعطيه قدرة أكبر على الممارسة العقلية والمحاكمة الذهنية، لكتابة ما يراه صائبا ومناسبا وموافقا لروح النص²، ثم يقوم بتسجيل الموضوعات المقترحة على السبورة ... وهكذا إلى أن يصل إلى عدد من الموضوعات تمثل جميع الاتجاهات والاهتمامات الموجودة لدى جماعات التلاميذ في الفصل ويقوم كل تلميذ بتسجيل هذه الموضوعات لديه ليختار من بينها الموضوع الذي يناسبه ويود التعبير عنه³، لذا يجب أن يكون الموضوع المختار يوفر فسحة للطلاب في التعبير، وإطلاق خياله وإثارة أحاسيسه، وإن يكن من المواضيع تلك تتيح للطلاب أن يعبر عن آرائه ويدافع عنها بأسلوب أدبي ولغة فصيحة.

ب. المقدمة للموضوع:

عندما يتم تحديد موضوع معين، أو موضوعات يعطي المدرس فكرة مختصرة عن كل موضوع وأهميته، ودرجة ملائمته لمشاعره، والمساحة التي يغطيها من حاجة الناس، ورغبتهم مع الحرص على إثارة الدافعية لدى الجميع للكتابة في الموضوع⁴.

ج. تحديد عناصر الموضوع:

إذا كان الموضوع واحد فإن المدرس يتولى عن طريق المناقشة مع الطلبة تحديد عناصره، أي يحدد لهم الأفكار التي ينبغي تناولها عند الكتابة في الموضوع وتتم كتابة هذه العناصر على السبورة ذلك من أجل توضيح خطوات الموضوع والتزام الرابط المنطقي للأفكار والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار، إذ ينبغي أن تكون هذه العناصر عناوين جانبية

1. محمد غازي التدمري، التعبير الفني، دار الهدى للطباعة والتوزيع، الجزائر، ط2، 1990م، ص 13.

2. المرجع نفسه، ص 13.

3. أحمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية، ص 2071.

4. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 220.

للموضوع عند الكتابة، إنما يجب أن يدور الحديث حولها مع الحرص على الترابط والتماسك بين تلك الأفكار، والحال نفسه عندما يعرض أكثر من موضوع، ويعطي الخيال للطلبة للكتابة من أي منها¹. وهذا يعرض مظاهر تشجيع الميول والابتكار في تدريس التعبير الإبداعي، بحيث يكتب المتعلمون أشياء أصيلة تعبر عن أفكارهم الشخصية ومشاعرهم².

د. الحديث في عناصر الموضوع (في الموضوع):

يتحدث المدرس بإيجاز عن الأفكار الواردة في الموضوع مع ذكر بعض الشواهد، وكتابتها على السبورة وإعطاء فرص لبعض الطلبة في التحدث عن عناصر الموضوع³. لكي يتم تناول الموضوع من أكثر من زاوية، على أن يتولى المدرس التعقيب على حديث الطلبة، وكتابة بعض الشواهد التي قد ترد على ألسنتهم على السبورة للاستفادة منها في زيادة الثروة اللغوية للطلبة والاستشهاد بها حين يقتضي الأمر بعد ذلك⁴.

هـ. كتابة الموضوع:

هنا تأتي خطة الكتابة في الموضوع بعد اختياره، والتحدث في عناصره وتكون الكتابة، أما في داخل الصف وتجمع الأوراق لتصحيحها، والغاية في الكتابة داخل الصف هي غاية اختيارية، أي أنها تمكن المعلم من معرفة القدرات التعبيرية لدى الطلبة، والفروق الفردية فيما بينهم، أو أن يكتب المتعلم موضوعه في البيت فالكتابة خارج الصف توفر للطلاب فرصة الخلو مع نفسه، وفيه تعطى فرصة كافية للطلاب للتأمين واختبار العبارات والجمل المناسبة، فتكون فكرة واضحة والأسلوب منسجماً معها والتفكير بتمعن في الموضوع وترتيب أفكاره، واستدعاء التعبيرات الجميلة التي تنبع من ذاته، والشواهد

¹ المرجع نفسه، ص 220.

² ميلود أحيو، سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، ص 236.

³ ميلود أحيو، سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، ص 221.

⁴ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 273.

الملائمة والعناية بالكتابة وتنظيمها دون إغفاله جانب القواعد النحوية والإملائية¹ هذا بشرط أن يعتمد الطالب على نفسه لكي يحقق الفائدة المرجوة من التعبير الإبداعي.

تعددت ألوان التعبير الإبداعي إلا أننا اخترنا طريقة تدريس لوتين فقط هما القصة والمقالة.

القصة:

للقصة معنيان أحدهما السرد والإخبار وثانيهما الفن الأدبي الذي يحيك أحداث الشخصيات ويبينها من خلال حركتها وتكون العناصر القصصية مترابطة على وفق خطة مقصودة وتدبير محكم من خارج القصة نفسها، أي بقصد من القاص وتدبيره ووعيه².

لذا تعتبر القصة من خير الوسائل لتدريب التلاميذ على التعبير، لأنهم يميلون بفطرتهم إليها ومن ثمة وجب على المعلم اختيار القصة الملائمة من حيث المضمون واللغة لمستوى إدراك تلاميذه ومستواهم اللغوي وإعدادها يلزم من وسائل وتجهيزات تعليمية مثل الصور والمؤثرات الصوتية... الخ وذلك وفقاً للخطوات الآتية³:

1. التقديم للقصة وهيئة أذهان التلاميذ لها ويتم ذلك بوضع الطلاب في حالة استعدادية تثير فيهم الانتباه وتثير اهتمامهم مما يؤدي إلى استرجاع معلوماتهم وقد يكون هذا عن طريق مجموعة من الأسئلة تنشيط معلوماتهم وتوجه انتباههم إلى موضوع القصة فينحصر تفكيرهم في ذلك الاتجاه.

2. يلقي المعلم القصة، مع التأيي والوضوح، وتمثيل المعنى، ومراعاة المواقف المختلفة⁴ التي تعبر عن السرور أو الفرح أو الاستهجان أو الاستفسار أو التعجب وغيرها من الأحاسيس والمشاعر⁵، وما

¹. المرجع نفسه، ص 275.

². فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 217.

³. راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيق، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007م، ص 206-207.

⁴. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 159.

⁵. قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 206.

تتطلبه من ألوان الآراء والتصوير والتمثيل، وعلى المدرس أن يحرص على شدة انتباه التلاميذ ببراعة في إلقاء القصة دون تكلف¹.

3. وبعد الانتهاء من سرد القصة يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم التلاميذ القصة واستيعاب مضامينها، يكلف المعلم طلابه بالتحدث في مضمون القصة والتعبير عنها وقد يطلب من بعضهم التحدث في جزء واحد منها إذا كانت طويلة وتشمل جوانب وشخصيات متعددة وحتى يوفر الفرصة لأكبر عدد من الطلاب لأخذ دور في إلقائها².

4. إذا كانت القصة أو بعض أجزائها صالحة للتمثيل فيمكن المعلم أن يكلف بعض التلاميذ أدائها تمثيلاً، لأن التلاميذ مغرمون عادة بالتمثيل، فعلى المدرس تدريبهم على موافقة متبعا الخطوات التالية³:

- توزيع الشخصيات على التلاميذ، بحيث يكون التلاميذ صالحا للدور المسند إليه.

- الزي، على أن يتنوع بتنوع الشخصيات، بحيث يعد المدرس كل تلميذ ممثل بالزي المناسب للشخصية التي يمثلها.

- مكان التمثيل، قد يكون في الصف أو خارجه، بحيث يكون الفراغ كافياً والمكان مناسباً للتمثيل مناسباً لتمثيل الحوادث المختلفة.

- القيام بالتمثيل، حيث يعتمد التلاميذ إلى تمثيل الأدوار المسندة إليهم على أن تدخل المدرس عند الضرورة لإصلاح بعض المواقف الخاطئة وعلى المدرس أن يشجع التلاميذ المتسمين بالخيال⁴، وهكذا يكون درس التعبير بطريقة أو بأسلوب القصة قد حقق أهدافه المنشودة.

¹ . عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 160.

² . قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 207.

³ . محمد أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ص 104.

⁴ . المرجع السابق.

المقالة:

هي قطعة إنشائية نثرية ذات طول معتدل تكتب نثرا وتلم بالمظاهر الخارجية للموضوع بطريقة سهلة سريعة لها علاقة مباشرة بما يمارس الكاتب ذاته عن قرب، معتمدا على الثالوث الشائع: المقدمة، الموضوع والخاتمة، أقسامها¹:

1. المقدمة انطلاقة شائقة للموضوع، تتصل به وقد تكون أية حدث أو بيت شعر أو قصة قصيرة أو طرح استفهام، وغالبا ما تكون مدخل للمقالة يشتمل على منظومة أفكار تتسلسل بموضوعية، ثوابت الكاتب وجوانب شخصية من مبادئ وقيم وتوجهات، وتقوم على الحجج والبراهين والأدلة والاقتراسات والتضمينات ولا تغفل عن جعل كل فكرة في فقرة مع الاعتناء بالمرآحة بين الخبر والإنشاء وقصر الجمل، حتى تحقق أهدافها المتوخاة وتتسم بالتفصيل والتوضيح.

2. والخاتمة هي خير جزء في المقالة، وآخر ما يعلق في ذهن القارئ وتأخذ أشكالا منها²:

- تلخيص الموضوع كاملا.
- إعادة جمل بدأ بها الكاتب ليعطفها على بعضها إشعارا بانتهاء المقالة.
- ذكر ما يوحي بالخاتمة، مثل قول: وخلاصة القول أو في الختام.
- وقد تتضمن الخاتمة، مثل قول: وخلاصة القول أو في الختام.
- وقد تتضمن الخاتمة نتيجة لمحاكات الفكرية أو المعالجات المبدئية والاجتماعية التي تمحورت حولها المقالة.

الخصائص الأسلوبية للمقالة: تقوم المقالة كما أسلفنا الذكر على عنصرين رأي شخصي، وقضية موضوعية عامة كما تبني على الثالوث الشائع (المقدمة، العرض والخاتمة)، ومن خصائصها³:

¹ فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 249.
² المرجع نفسه، ص 249.
³ فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 251.

- تقوم على براهين والأدلة والحجج.
- بروز شخصية الكاتب.
- اعتماد الكاتب على الاقتباس والتضمين.
- التوازن بين العقل والعاطفة، وإلا فإن العقل يتغلب على العاطفة.
- سهولة الألفاظ وبعدها عن الغرابة والتعقيد.
- وضوح الأفكار وتجنبها الغموض.
- قد يلجأ الكاتب إلى الخيال الذي يخدم موضوعه ووجهة نظره.

4. الأهداف المرجوة من التعبير الإبداعي:

- يراد من تعليم التعبير الإبداعي في هذه المرحلة - المرحلة المتوسطة - عدة أهداف صاغها كاتب المنهاج التربوي للسنة الرابعة من التعلم المتوسط في ما يلي¹:
- يسرد تجربة شخصية معيشة، أو ينقل خبراً مسموعاً أو مقروءاً.
 - يعلل آراءه وأحكامه مستدلاً بالشواهد مستخدماً الاستقراء والاستنباط.
 - تمكينه من كتابة نصوص إخبارية ووصفية وسردية وحوارية وحجاجية.
 - ينجز محاولات في الكتابة الفنية، القصة، الحكاية، الشعر، المسرحية.
 - وهناك أهداف أخرى صيغت في دليل الأستاذ للغة العربية وتمثل فيما يلي²:
 - يهدف إلى تعلم التعبير الإبداعي إلى جعل المتعلم يؤيد ويفند رأياً أو حكماً مع تبريره.
 - يعلل آراءه وأحكامه، ويستشهد ويضرب الأمثلة.
 - يضبط وينجز مشاريع كتابية بمعية زملائه.
 - يشرح المسائل، ويعلل الظواهر.

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 22-23.

² وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 7-8.

5. تعلم اللغة العربية وتوظيف المكتسبات في المنظومة التربوية الجزائرية:

إن اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية لغة التعليم لجميع المواد وفي جميع المراحل التعليمية، ويتم ذلك من خلال وحدات تعليمية متسلسلة، ومكملة لبعضها البعض، يمنح هذا المنهاج للأستاذ حرية التصرف - عند إعداد الخطة الدراسية - في ترتيب المحاور والوحدات التعليمية وفق ما يراه مناسباً، ويعتمد الأستاذ أثناء إعداد الوحدة إعداد الوحدة التعليمية - إلى تحضير كل الأنشطة المرتبطة بها مع تحديد الكفاءة القاعدية - مسبقاً - انطلاقاً من الهدف الختامي للفصل، ويتم اختيار المرحلة التعليمية حسب سن التلميذ لذلك قسمت المنظومة التربوية الجزائرية التعليم إلى ثلاث مراحل (ابتدائي ومتوسط وثانوي) واخترت في بحثي هذا مرحلة المتوسط لأنها مرحلة مهمة جداً في تعلم التلميذ وتعتبر بداية لمرحلة أخرى أهم وهي مرحلة الثانوي التي يتحدد فيها مصير التلميذ ومستقبله.

وفي هذه -مرحلة المتوسط- ينبغي أن يحرص الأستاذ كل الحرص على اختيار مناسب لسن التلميذ المراهق، بل اختيار طريقة التعليم أيضاً، لأن المتعلم يأتي مزود برصيد لغوي وسلوكيات معينة، وعلى الأستاذ أن يوسع مدركاته، ويعمق أفكاره، ويذكي وجدانه قصد إبراز مواهبه وتطوير قدراته، وترسخ آليات التفكير الأساسية في تحليل وتركيب واستقراء واستنباط.

فتبقى المهمة الأولى التي تضطلع بها هذه المرحلة من التعليم هي تنمية القدرة على التواصل الفاعل مشافهة وكتابة وترسيخ هذه الكفاءة ودعمها وبذلك يعده لولوج مرحلة أخرى من مراحل التعليم والتكوين¹.

فمنهاج التعليم المتوسط (ككل منهاج الإصلاح) مبنية على المقاربة بالكفاءات، التي تجعل العملية التعليمية بناء متواصل متكاملًا وبعبارة أخرى فإن التلميذ يبني (بمساعدة الأستاذ وتوجيهه) معارفه بنفسه فتترسخ، ويصقل قدراته بجهد فاعل في عملية التواصل، وحل المشكلات التي تعترضه في المدرسة وفي حياته الاجتماعية.

¹. وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، جوان 2013، ص 9.

أما المقاربة التعليمية المعتمدة، فهي المقاربة النصية التي تعتبر النص وسيلة فعالة لتعلم اللغة اكتساب الرصيد اللغوي الذي يمكن المتعلم من التواصل مشافهة وكتابة في وضعيات دالة، فينفذ بها مواد دراسية أخرى.

والمتعلم في هذه المرحلة من التعليم يأتي وهو يمتلك رصيدا لغويا، ومعارف وكفاءات تمكنه من فهم المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وسلوكات تمكنه من المساهمة في الحياة الاجتماعية، ومواقف تحدد معالم شخصيته ومقوماتها. لذا ينبغي التعامل معه على هذا الأساس لتوسيع مجاله المعرفي وتعميق فكره النقدي، وتوجيه ميوله الإبداعي، على جانب اكتسابه مهارات جديدة وسلوكات فاضلة مواقف مسؤولة.

ولتحقيق ذلك علينا أن ندرب المتعلم من خلال الأنشطة المقترحة على ما يلي:

- فهم مختلف النصوص المقترحة عليه.
 - توظيف اللغة توظيفا سليما في كتاباته.
 - التواصل الفعال في مختلف الوضعيات الحياتية.
- وما يجدر التأكيد عليه، هو التركيز على بناء التواصل لدى المتعلم ابتداء من السنة الأولى من هذه المرحلة من التعليم¹.

¹. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، 2013-2014م، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 7.

أ. الأنشطة المقررة في الوحدة التعليمية لمرحلة المتوسط وتوقيتها:

وهذا ما ستوضحه الجداول التالية¹:

التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الثانية	التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الأولى
ساعة 1	قراءة مشروحة	ساعة 1	قراءة مشروحة
ساعة 1	ظواهر لغوية	ساعة 1	ظواهر لغوية
ساعة 1	دراسة نص	ساعة 1	دراسة نص
ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)
ساعة 1	تعبير كتابي	ساعة 1	تعبير كتابي
ساعة 1	أعمال موجهة	ساعة 1	أعمال موجهة

التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الرابعة	التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الثالثة
ساعة 1	قراءة مشروحة ودراسة النص	ساعة 1	قراءة مشروحة ودراسة النص
ساعة 1	ظواهر لغوية	ساعة 1	ظواهر لغوية
ساعة 1	دراسة نص	ساعة 1	دراسة نص
ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)
ساعة 1	تعبير كتابي	ساعة 1	تعبير كتابي
ساعة 1	أعمال موجهة	ساعة 1	أعمال موجهة

¹. المرجع السابق، ص 18.

ب. تقديم النشاطات التعليمية: ويتم ذلك عن طريق عدة نشاطات هي¹:

1. نشاط القراءة المشروحة:

لا يختلف اثنان في أن أهمية القراءة لا تخص مادة اللغة من حيث هي لغة فقط، لأن بدونها تنعدم كل أنشطة التعلم وذلك ليس في مجال اللغة فقط بل في كل مواد التعلم مهما بعد عن المجال اللغوي، وأن التقصير في العناية بالقراءة وباللغة هو تقصير في كل مجالات المعرفة. إن الذي اعتبر القراءة مفتاح المعرفة لم يجانب الصواب، وإن الذي يوفق في امتلاك هذا المفتاح يوفق في اكتساب المناعة ضد الجهل والامية والتخلف، وهو ما ينطبق على القول "إننا نقرأ لتتعلم". ومهما تنوعت وسائل التعلم الحديثة، المرئية منها والمسموعة، فإن الذي لا يحسن القراءة والانتفاع مما يقرأ يبقى في صنف الجاهلين والاميين.

ولا تخفى أهمية القراءة على أحد فلا توصف المجتمعات بالجهل والتخلف إلا لفقدانها مفتاح المعرفة .

إذا كانت حصص القراءة في التعليم الابتدائي المحور الأساسي والعمود الفقري التي تبني عليه المناهج، وستبقى كذلك في السنة الأولى من التعليم المتوسط، استكمالاً لهذا الدور الذي تلعبه في التكوين الفعال المبني على التعلم الذاتي، بتمكين المتعلم من امتلاك القدرة على ممارسة القراءة الصامتة كعملية فكرية مجردة من الأصوات، وهي عملية يتم فيها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها دون نطقها. وحاجة الإنسان إليها في حياته أكثر من حاجته إلى القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة أسرع وأكثر اقتصاداً في الوقت، وتتحقق فيها استقلالية القراءة وحرية القارئ فيما يقرأ وتظهر فيها قدراته واستعداداته الفردية، ويتحرر من قيود الإعراب والخوف من اللحن.

¹. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهاج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013/2014، ص 17.

2.1. أهدافه:**1.2.1. على مستوى القراءة الصامتة:**

يطمح المنهاج إلى أن يكون التلميذ في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط قادراً على:

- 1 - أن يقرأ النص قراءة صامتة واعية.
- 2 - أن يكتشف فكرة النص العامة ويصوغها.
- 3 - أن يجلل النص إلى وحداته الفكرية ويصوغ الأفكار الأساسية
- 4 - أن يصنف أفكار النص ويصوغ الفكرة الرئيسية.
- 5 - أن يلخص النص بصيغ جديدة من إنشائه مشافهة وكتابة.
- 6 - أن يستخلص المغزى من النص ويصوغه.
- 7 - أن يصدر أحكاماً حول النص مبدئياً رأيه في المضمون.

2.2.1. على مستوى الأداء الجهوري يكون المتعلم قادراً على:

- أ. أن يكتسب فنيات الوقف ويمارسها.
- ب. أن يسترسل في القراءة الجهرية محترماً علامات الوقف وكيفياته.

3.2.1. على مستوى الأداء المعنوي والأدبي يكون المتعلم قادراً على:

- أ. أن يقرأ قراءة معبرة بحيث يمثل المعاني في الجمل حسب الأساليب البلاغية الواردة.
- ب. أن يقرأ قراءة مؤثرة حسب الشكل التعبيري للنص المقروء.
- ج. أن يكتسب المهارات القرائية المناسبة للشكل التعبيري كالقصة والحوار والسرد... الخ.

2. نشاط الظواهر اللغوية (قواعد اللغة):**1.2. أهميته:**

نشير في البداية إلى أن التقسيم المذكور في قواعد اللغة من تراكيب نحوية، وصيغ صرفية، وقواعد الإملاء والكتابة ما هو إلا سبيل لتحقيق الهدف من هذا النشاط، ويجب أن يدرك كل من

الأستاذ والمتعلم على حد سواء أن قواعد اللغة تدرس باعتبارها وسائل لفهم النصوص المكتوبة والآثار المدونة، أو تأليفها وإنشائها بلغة سليمة رفيعة خالية من اللحن والخطأ على مستوى التعبير والتواصل الشفوي والكتابي، وأنها ليست غاية مقصودة لذاتها.

ولذا يقترح المنهاج في قواعد اللغة مواضيع تكتسي أهمية وظيفية في حياة المتعلم، متجنباً الأساليب الشكلية التي لا علاقة لها بالتوظيف المباشر، ويتحقق ذلك من خلال اعتماد النصوص - نصوص القراءة المشروحة، نصوص المطالعة، والنصوص الأدبية - فهي أرضية مناسبة لدراسة القاعدة النحوية أو الصرفية أو الإملائية، ثم التوظيف المباشر من خلال التواصل الشفوي والتواصل الكتابي، ثم في نشاط الإدماج.

لهذا يوصي المنهاج الأساتذة باعتماد النصوص المدروسة، واستنباط الأمثلة منها أو التصرف فيها للحصول على الأمثلة التي تتطلبها أحكام الدرس، إن هذا الإدماج وهذا التكامل سيسمحان بتحقيق أهداف النشاط.

2.2. أهدافه:

يهدف منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. ينشئ جملاً فعلية صحيحة بأفعال لازمة ومتعدية.
2. يميز بين صيغ الأفعال الدالة على الأزمنة ويزنها صرفياً.
3. يميز بين الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة من خلال تركيبه للجمل.
4. يوظف نواصب الفعل المضارع حسب معانيها المختلفة وما تحدثه في الفعل من أثر معنوي ولفظي إعرابي في فقرة من إنشائه.
5. يوظف ما يجزم فعلاً مضارعاً واحداً، حسب المعاني التي يتطلبها توظيف الأداة، مراعي الأثر اللفظي الإعرابي في فقرة من إنشائه.

6. ينسخ الجملة الاسمية بـ كان و بـ إن وأخواتهما، مراعيًا الأثر المعنوي واللفظي في المنسوخ بالناسخ من الأفعال والحروف.

7. يوظف علامات الترقيم في إنتاجه الكتابي وفي قراءة النصوص.

أي أن هذه الجملة إدماجية يتم فيها التدريب لترسيخ المكتسبات السابقة صرفية، نحوية، بلاغية، عروضية، نقدية ...

3. نشاط دراسة نص أدبي:

1.3. أهميته:

يقدم هذا النشاط في حصة ذات ستين دقيقة في كل محور. وقد مزج المنهاج بين الدراسة الأدبية للنص من خلال رسم أهداف تتحقق على مستوى الإنشاد الشعري والتذوق والتحليل والنقد وعلى مستوى الأساليب البلاغية التي يتوافر عليها النص وبعض المعلومات الأدبية وبين المحفوظات أو الاستظهار الذي هو هدف مميز، ومناسب لهذه المرحلة من حياة الإنسان حيث يكون أقدر على الحفظ وأسرع في هذه المرحلة من العمر، ولا أدل على ذلك من أن جميع العلماء المسلمين الذين نبغوا في فنون المعرفة والعلوم على اختلافها في العصور السالفة قد حفظوا القرآن الكريم والحديث الشريف والنصوص الأدبية شعرا ونثرا قبل بلوغهم سن الرشد.

إن الدعوة إلى حفظ النصوص الأدبية واستظهارها تسترشد بأهداف يضبطها المنهاج.

2.3. أهدافه:

- تنمية القدرة على جودة الإلقاء وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- حصول ملكة اللسان العربية والقدرة على ممارسة تقنيات التعبير.
- إثراء لغة المتعلم بثروة الألفاظ والعبارات والتراكيب والأساليب.
- تنمية ذوق المتعلم الأدبي والجمالي.

■ تنمية القدرة على حفظ النصوص الشعرية وفقرات من النصوص النثرية وغير ذلك من الأهداف العامة التي يحققها هذا النشاط.

أما منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط فقد حدد للمتعلم الأهداف الآتية:

1. يوظف البعد الصوتي في عملية الإنشاد الشعري وتلاوة القرآن الكريم وقراءة الحديث الشريف والنص النثري.

2. يعين التعبيرات الأدبية التي تتوفر عليها النص، ويتذوقها.

3. يحلل النص الأدبي ويصوغ أفكاره.

4. يصنف أفكار النص.

5. يلخص مضمون النص الأدبي الشعري أو النثري.

6. يستخلص المغزى من النص ويصوغه.

7. ينثر النص الشعري وييدي رأيه فيه.

8. يصدر أحكاما حول النص.

9. يعرف شطري البيت الشعري.

10. يعرف الروي في القصيدة.

11. يكتب أبياتا شعرية كتابة عروضية (الحركات والسكنات).

12. يحفظ النصوص القرآنية والشعرية وفقرات من النصوص النثرية.

4. نشاط المطالعة الموجهة (التعبير الشفهي):

1.4. أهميته:

إن التعلم الحديث يسعى إلى إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وعلى رأسها مهارة التحكم في وسائل القراءة والمطالعة والبحث بغرس حب المطالعة في نفوس المتعلمين والميل إليها. ففترة الدراسة المنظمة والمقننة والمحددة (الحياة المدرسية) تعد قصيرة في حياة الإنسان العامة، والتخلي عن القراءة بعد

هذه الفترة الدراسية هو بداية الدخول في عهد جديد من الجهل والأمية. وإن السرعة التي تنتج بها المعارف العصرية تقتضي التسلح واكتساب وسائل تحصيل المعرفة المتجددة. وحب المطالعة والميل إليها لاكتساب معارف جديدة وبصفة مستمرة وسريعة هو الأثر الإيجابي والفعال الذي تتركه المدرسة الفاعلة. ولذا أدرج المنهاج نشاط المطالعة باعتباره لونا من ألوان النشاط المدرسي الذي يمارسه المتعلم في المدرسة من جهة، ولونا من ألوان النشاط المعرفي الذي يمارسه الإنسان خارج المدرسة في ظرف زمني ومكاني أوسع من أوقات الدراسة وحجرة الدرس وهو بهذا يحقق أهدافا مستقبلية بعيدة.

2.4. أهدافه:

- تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي أو ما يطلق عليه " تعلم التعلم".
- تزويد المتعلم بثروة لغوية تنمي أفقه المعرفي، وتشترك المطالعة في هذا مع أنشطة أخرى كالقراءة المشروحة والنصوص الأدبية.

- اكتشاف المواهب والميول الفردية والمساهمة في تكوين الشخصية المتميزة المؤثرة في محيطها والمتأثرة بإنتاج الآخرين، لما في المطالعة من حرية اختيار ما يناسب الفرد ويحقق متعته الخاصة.
- إلى جانب هذه الأهداف العامة التي تتحقق بطريقة مقصودة أو غير مقصودة فإن منهاج

السنة الأولى من التعليم المتوسط يحدد أهداف هذا النشاط، فيما يأتي:

1. يقرأ المتعلم النصوص المختلفة الأغراض والأشكال قراءة ذاتية.
2. يوظف المعجم اللغوي في الشروح.
3. يستخلص أفكار النصوص العامة والأساسية والرئيسية ويصوغها.
4. يستخلص المغزى ويصوغه.
5. يستثمر النصوص في إبداعاته اللغوية والأدبية والفكرية.
6. يبدي رأيه حول النصوص بما يسمح به مستواه.
7. يلخص أو يقلص النصوص معتمداً على نفسه.

8. يستثمر نصوص المطالعة في تثبيت مكتسباته اللغوية وفي دعمها.

5. نشاط التعبير الكتابي:

1.5. تعريفه:

هو نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية يوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كمنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية، في وضعيات تواصلية أو وضعيات حل مشكلات وفق استراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف أو للمشكلة والحل المناسب وتنظيم شبكة المعلومات والمهارات العملية في كل عمل ينجزه كتابة، ومن ثم فإن هذا النشاط الإنتاجي يتم عبر روافد ينهل منها عوامل الكفاءة القاعدية وهي :

1. المعلومات والمعارف الفعلية.

2. المهارات الوظيفية.

3. العمليات التي يقوم بها.

2.5. أهميته:

يعد نشاط التعبير في المنهاج الجديد العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية لأنه ينظم خبرات المتعلمين ويبرر قيامهم بها وسموهم إلى المستوى العملي الذي يدفعهم إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفاعلية ونجاعة في نشاطاتهم اللغوية مشافهة وكتابة.

إن هذا النشاط هو الذي يمنحهم فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعية دالة، ويجعلهم يكشفون فائدة كل عملية تعلمية يمارسونها، والصعوبات والعوائق التي تعترضهم في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير والشروط التي يقتضيها السياق والموقف وطبيعة الإرسالية، ومختلف العوامل النفسية والثقافية والاجتماعية وسبل التخلص من الممارسات الفاشلة.

إنه نشاط يتمحور حول المتعلم ويمارس في كل محور، وهو نشاط أمله بيداغوجية الكفاءات

التي تسمى كذلك بيداغوجية الإدماج.

ج. مراحل بناء الدرس انطلاقاً من بيداغوجيا المشكلات:

ويمر التدريس عن طريق الوضعيات المشكلة عبر أربع مراحل أساسية هي:

1. **مرحلة الإثارة والتحفيز:** وتكون بإثارة مشكلة حقيقية أو صعوبة واقعية تجلب انتباه التلاميذ وتحداهم وتدفعهم إلى البحث عن حلها، وهذه المرحلة حاسمة تتطلب من المدرس إيجاد الوضعية المناسبة لقدرات المتعلمين ومكتسباتهم، وميولهم، ليشعروا أن المشكلة المثارة مشكلتهم وتتطلب منهم الحل السليم للتخلص من تأثيراتها السلبية (مرحلة الشعور بالمشكلة).
 2. **مرحلة الاستيعاب والفهم:** وفي هذه المرحلة يحدّد العمل المطلوب إنجازه، أو ما يجب أن يحققه التلاميذ لتفكيك المشكلة إلى عناصرها الجزئية ثم تركيبها مستأنسين بإرشادات الأستاذ.
 3. **مرحلة البحث والاستقصاء:** وتكون بدفع المتعلمين إلى البحث عن الموارد والحلول الملائمة، مستعينين في ذلك بتعلماتهم السابقة وتجاربهم. وقد يأتي التلاميذ بوضعيات متباينة ووجهات نظر مختلفة، وعلى المدرس أن يقيّمها.
 4. **مرحلة الضبط والتقييم واستخلاص النتائج:** بعد استعراض الحلول الممكنة ومناقشتها تأتي مرحلة الانتقاء وعزل المفاهيم الخاطئة واستنتاج الأحكام العامة، ويتم التحقق من صحة الفرضيات أو الحلول المقترحة، فتصاغ التعلّيمات في شكل قاعدة تعم على الوضعيات المشابهة، وترجم في شكل سلوكيات إيجابية¹.
- د. **تحضير الأنشطة للوحدة التعليمية:** ويتبين لنا ذلك من خلال هذا النموذج لتحضير نشاط التعبير الكتابي:

¹. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهاج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013/2014، ص 11.

الوحدة: المرافق العامة المستوى: الرابعة متوسط الرقم: 60
النشاط: تعبير كتابي الموضوع: كتابة الخاطرة المرجع: الكتاب المدرسي ص 119
مؤشر الكفاءة: حث تلميذ على كتابة الخواطر

المراحل	سير الدرس	الإجابة المتوقعة
وضعية الانطلاق وضعية بناء التعلم	- ما الخاطرة؟ المثال: إنه نادرا ما يلفت بعض الناس إلى القيود التي تثقل أرجلهم وتكبل أيديهم، وإلى السجن الكبير الذي يعيشون فيه بملء إرادتهم، بل لعلهم لا يطيقون العيش ما لم ينسجوا بأنفسهم حول أنفسهم تلك الشرائق المظلمة، لكأن أعينهم لا تطيق النور أبدا، وكأن قلوبهم لا تحب الحرية ولا تهفوا إليها على الإطلاق! وحدها العصفير - وما شابهها من الطيور- تعشق الحرية، وتستخدم أجنحتها لتنتقل فوق الأشجار، من غصن إلى غصن، ومن شجرة إلى شجرة، ومن بستان غلى بستان، ناظرة من عل إلى السجن الكبير، الذي يبينه البشر حول أنفسهم، ويحيطون به أرواحهم بحرية واختيار. المناقشة:	- الخاطرة نص إبداعي نثري، يورد هواجس خاصة مما يخطر على البال من رأي أو تدبير أو معنى.
	- هل الكاتب يريد إقناعنا برأيه؟	- لا

<p>- لا</p> <p>- لا</p> <p>- لا</p> <p>الخاطرة: هي هاجس انتاب الكاتب فقيده في نص، بغية التنفيس عن الذات بالتواصل مع القراء.</p> <p>ويستعمل لغة أدبية جميلة، فيها تصوير من المجاز وتشبيه واستعارت، وفيها الأساليب الجميلة كالجناس والسجع والطباق.</p>	<p>- هل يريد الكاتب أن يبرهن على صحة فكرة أو بطلانها؟</p> <p>- هل أراد الكاتب أن يوضح حكما من الأحكام؟</p> <p>- هل يريد الكاتب أن يخبرنا عن أمر ما؟</p> <p>- ماذا نستنتج؟</p>	
<p>الملاحظة:</p> <p>- أكتب خاطرة حول فكرة أو قضية أو إحساس أخذ اهتمامك واستقطب مشاعرك؟</p> <p>- القيام بالمحاولة</p> <p>- عرض المحاولة¹</p>	<p>كتابة خاطرة حول فكرة أو قضية أخذت انتباهه (أي التلميذ)</p>	<p>التطبيق</p>

¹. شحاني وناسة، مذكرة لتجهيز نشاط التعبير الكتابي.

4. من شروط نجاح التعبير الكتابي:

نذكر منها حسن اختيار المعلم للموضوعات التعبيرية مثلا تكون مستمدة من البيئة، وأن تكون مستمدة من خيرة المتعلمين، أي أن تكون تتحدث عن ما يعرفه المتعلمون سابقا، وأن تكون المواضيع على حسب المناسبات أي نعبر عن مناسبة في زمن وقوعها كعيد الثورة مثلا¹. وكذلك نجد أن تهيئة المتعلم - المعبر - لإنشاء عملية ضرورية وخاصة التهيئة النفسية، كأن نعلمه أننا نثق بالترعة التعليمية، فندربه على التدوين الحر مثلا، والتحدث كما نشاهده في مكان معين أو في حفل ما².

5. عوامل تساعد المتعلم على كتابة تعبير جيد:

إن رغبة الطالب في تحسين كتابته من أهم العوامل المساعدة على كتابة تعبير جيد، لأن الرغبة وحدها في العمل تساوي نصف الطريق، ويبقى العمل بعد ذلك يساوي النصف الآخر، والعوامل التي تساعد على الكتابة.

الإنشاء مستمد من اكتساب عنصرين هامين (الفكرة واللغة) وهذه العوامل ميسورة، ولقدور

كل طالب أن يأخذ بها وهي:

1. الاطلاع والقراءة.

2. الثروة اللغوية.

3. معرفة قواعد النحو والصرف.

4. إتقان الرسم الإملائي.

5. التجاوب مع الموضوع³.

¹ أحمد محمود السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ص 92.

² عبد الرحمان بن للونة، أضواء على التربية والتدريس، ب ط، ب س، ص 188-189.

³ زهدي ابو خليل، المرشد في كتابة الإنشاء لطلاب الإعداد الثانوي، ص 11.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية: أثر الوحدة

التعلمية في التعبير الكتابي

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية: أثر الوحدة التعليمية في التعبير الكتابي

1. طريقة تلقين أنشطة الوحدة التعليمية:

أ. نشاط القراءة ودراسة النص

ب. نشاط الظواهر اللغوية:

ج. نشاط التعبير الشفهي:

د. نشاط التعبير الكتابي:

2. أهم المكتسبات التي وظيفها التلاميذ في تعابيرهم:

أ. المكتسبات المدججة من نشاط القراءة ودراسة النص:

ب. المكتسبات المدججة من نشاط الظواهر اللغوية:

ج. المكتسبات المدججة من نشاط التعبير الشفاهي:

3. نموذج لطريقة تلقين نشاط تصحيح التعبير الكتابي:

4. نموذج لتصحيح الأخطاء

5. المشكلات والصعوبات الفعلية في التعبير الكتابي:

6. الخطط العلاجية المقترحة للتعبير الكتابي:

إن منهاج التعليم المتوسط (ككل منهاج الإصلاح) مبنية على المقاربة بالكفاءات، التي تجعل العملية التعليمية بناءاً متواصلًا متكاملًا، وبعبارة أخرى، فإن التلميذ يبني (بمساعدة الأستاذ وتوجيهه) معارفه بنفسه فتترسخ، ويصقل قدراته بجهدته فيتمكن من توظيفها في عملية التواصل، وحل المشكلات التي تعترضه في المدرسة وفي حياته الاجتماعية.

والمتعلم في هذه المرحلة من التعليم يأتي وهو يمتلك رصيدًا لغويًا، ومعارف وكفاءات تمكنه من فهم المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وسلوكات تمكنه من المساهمة في الحياة الاجتماعية، ومواقف تحدد معالم شخصيته ومقوماتها. لذا ينبغي التعامل معه على هذا الأساس لتوسيع مجاله المعرفي، وتعميق فكره النقدي، وتوجيه ميوله الإبداعي، على جانب اكتسابه مهارات جديدة وسلوكات فاضلة مواقف مسؤولة. ذلك علينا أن ندرّب المتعلم¹ من خلال الأنشطة المقترحة في الوحدة التعليمية المقترحة في التوزيع السنوي الذي تقدمه مديريات التربية للأساتذة.

ولإبراز دور الوحدة التعليمية وتسلسلها في اكتساب التلميذ لمعارف ومهارات جديدة وتوظيفها في آخر نشاط -التعبير الكتابي- اخترنا دراسة وحدة المواطنة "دراسة ميدانية" لما لها من أهمية، والمنظومة التربوية الجزائرية قسمت الوحدة التعليمية إلى خمسة نشاطات هي:

1. القراءة ودراسة النص.

2. ظواهر لغوية.

3. التعبير الشفهي.

4. التعبير الكتابي.

5. تطبيقات (أعمال موجهة)

ويعتبر هذا الأخير ذو أهمية كبيرة لما يحتوي عليه من توظيف للمكتسبات والمعارف التي يكتسبها من الأنشطة التعليمية التي يتلقاها في الحصص المبرمجة له.

1. طريقة تلقين أنشطة الوحدة التعليمية: ويتضح لنا ذلك من خلال المذكرات التي زودتني بها أستاذة اللغة العربية بمؤسسة عبد الحميد بن باديس في ولاية الوادي والتي تبين لنا طريقة إلقاء الدرس

¹. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهاج التعليم المتوسط، ص 7.

والخطوات المعتمدة في كل نشاط لإيصال المعلومات إلى التلاميذ وكيفية ترسيخها في ذهن التلاميذ لتصبح مكتسبان معرفية يعود إليها عند الحاجة.

أ. نشاط القراءة المشروحة: الذي يعتبر من أهم الأنشطة التي تزود التلاميذ بمكتسبات ومعارف هامة، ويعتمد الأستاذ في تقديمه على الخطوات التالية:

رقم الدرس	الوحدة	النشاط	الموضوع	المستوى
37	المواطنة	01. قراءة ودراسة النص	في سبيل الوطن	س 4 م

القصة: ¹

أما آن أن تُنسى من القوم أضغان
أما آن يُرمى التخاذل جانبا
وما ضرَّ لو كان التعاون ديننا
إذا القوم عمَّتْهم أمور ثلاثة
فأيّ اعتقادٍ مانعٌ من أخوة
فمن قام باسم الدين يدعو مُفرِّقاً
مواطنكم يا قوم أمّ كريمة
ففي حضنها مهدٌ لكم ومبأةٌ
فما بالكم لا تُحسنون وواجب

فِيَنِّي على أسّ المؤاخاة بنيان
فتكسبَ عزاً بالتناصر أوطان
فتعمرَ بلدان وتأمّنَ قطان
لسان وأوطان وبالله إيمان
بما قال أنجيل كما قال قرآن
فدعواه في أصل الديانة بُهتان
تدرّ لكم منها مدى العمر ألبان
وفي قلبها عطف عليكم وتحنان
على الابن للام الكريمة أحسان؟

معروف الرصافي

أ. نشاط القراءة ودراسة النص²: والذي يعتبر من أهم الأنشطة التي تزود التلاميذ بمكتسبات جديدة وأساليب راقية ويعتمد الأستاذ على الخطوات التالية:

الأهداف التعليمية المستهدفة في الوحدة

- إدراك مفهوم المواطنة والانتماء إلى الوطن.

- استعمال الجملة الواقعية خبراً لمبتدأ.

¹. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013-2014، ص 123.

- ممارسة الاقتباس شفاهيا وكتابيا.
- ضبط تقنيات الكتابة عن أحداث متفرقة.

أولا. فهم المقروء: في سبيل الوطن	
الأهداف التعليمية: القدرة على:	
<ul style="list-style-type: none"> - القراءة الإعرابية مع مراعاة تقنيات القراءة وحسن الأداء. - فهم معنى: آن، برهان، تدر، وتوظيفها. - استعمال (أما) والاستفهام الدال على النفي والعتاب والتشبيه المؤكد المفصل والاستعارة المكنية واستعمالها شفاهيا وكتابيا. - تقطيع بيت من بحر الطويل (مراجعة). - تمييز الجملة الواقعة خبرا عن غيرها. - توظيف الجملة الاسمية التي خبرها جملة. - إدماج المكتسبات وحسن توظيفها. 	
السند التربوي: كتاب التلميذ ص 123.	
أنشطة التعلم	وضعية التعلم
وضعية الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> ■ تقديم الوحدة: ما هو الوطن؟ ما هي الوطنية؟ ■ تقديم الدرس: ما الذي يجمع بين أفراد الوطن الواحد؟ بم نخدم الوطن؟
بناء التعلم	<ul style="list-style-type: none"> ■ قراءة صامتة للنص. ■ أسئلة لمراقبة الفهم العام: من يخاطب الشاعر؟ ماذا يطلب منهم؟ عم ينهاهم؟ ماذا ينتج عن تطبيق وصايا الشاعر؟ ■ الفكرة العامة: حث الشاعر أبناء الوطن على التمسك بعوامل الوحدة لخدمة الوطن ونبد عوامل التفرقة. ■ قراءة نموذجية للنص. ■ قراءات فردية متتابعة مع مراعاة تصحيح الأخطاء واحترام آليات القراءة. ■ تعميق الفهم: <p>الأسئلة: ماذا ينتج عن الفرقة والتعصب؟ ماذا ينتج عن التآخي والتعاون؟ عن أي تخاذل ينهى الشاعر؟ ما هي عوامل وحدتنا؟ أيها أقوى؟ ماذا يقصد الشاعر</p>

بالبيت السادس؟ ما سبب ظهور الداعين إلى التفرقة؟ هل موقفهم يؤيده القرآن والسنة؟ دعموا رأيكم بدليل؟¹.

ما واجبنا تجاه الوطن؟

شرح المفردات:

آن: حان

برهان: بينة، حجة

تدر: تجود

الأفكار الأساسية:

1. حث الشاعر على التأخي والتعاون وبيان فائدتهما في المجتمع ونبذ التفرقة والتعصب وبيان ضررهما.

2. بيان الشاعر أن الأصل في الدين هو الدعوة إلى الأخوة لا العداوة.

3. دعوة الشاعر أبناء الوطن إلى الإحسان إلى وطنهم.

المغزى من النص :

1. عواما وحدثنا أكثر من عوامل تفرقتنا.

2. قوة الوطن وازدهاره بوحدة أبنائه وتماسكهم.

البناء الفني :

أ . تكرار [أما] يدل على الإلحاح وتكرار [الفاء] للدلالة على التعليل.

ب . استعمل الشاعر أساليب إنشائية [الاستفهام]:

1. أما آن ...؟ الغرض منه الاستبطاء .

2. أي اعتقاد...؟ الغرض منه النفي .

3. فما بالكم ...؟ الغرض منه العتاب .

ج . يرمى التخاذل : استعارة مكنية حيث حذف المشبه به [شيء يرمى] والقريفة

[يرمى]

د . مواطنكم أم : تشبيه حذف منه الأداة [تشبيه مؤكد مفصل] الغرض منه تقوية

الادعاء بأن المشبه هو المشبه به.

¹ مذكرات مادة اللغة العربية، للأستاذة تيجاني وناسة، السنة الرابعة، مؤسسة بن باديس.

هـ . العروض:							
فمابا	لكم لاتح	سنون	وواجبن	عل	ن للأمم	كريم	ة
0/0//	0/0/0//	/0//	0//0//	لاب	ل	إحسانو	
و س	و س س	و س	و س س	و س	و س	و س	و س
و س	و س	و س	و س	و س	و س	و س	و س
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعيلن
ملاحظة : فعولن ومفاعيلن يجوز حذف خامسهما فيصيران [فعول، مفاعلن]							
تقويم بنائي استطاع التلاميذ أن يوظفوا الكلمات المشروحة في جمل مفيدة. ووظفوا الاستفهام والتشبيه والاستعارة المكنية في جمل مفيدة أكسبت تعابيرهم أساليب فنية راقية.							

ب. نشاط الظواهر اللغوية: ويقدم فيها الأستاذ ما يلي:

ثانيا. بناء لغوي: الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ	
السند التربوي : كتاب اللغة العربية ص 125، السبورة .	
وضعية التعلم	أنشطة التعلم
وضعية الانطلاق	تقويم مبدئي: مراقبة العمل المنجز وتقويمه تقديم الدرس الجديد: مم تتركب الجملة الاسمية ؟ ما هي أنواع الخبر ؟
الهدف الوسيطي	بدرك التلميذ أن خبر الجملة الاسمية يكون مفردا أو جملة أو شبه جملة.
بناء التعلم	عرض الأمثلة: أ. 1. جهل الجاهلين طحا بالقوم. 2. الوطنية أن تخدم وطنك بإخلاص . 3. الوطن حبه من الإيمان. 4. الحق أن وطننا بحاجة إلينا. 5. المواطنون كثيرون أما المخلصون فهم قليلون.

6. المختلس ليس وطنيا صادقا.

قراءة الأمثلة: يقرأ الأستاذ الأمثلة ويكلف تلميذين أو ثلاثة بقراءتها.

التحليل والاستنتاج:

الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ:

لاحظوا الأمثلة . ما نوعها ؟ كيف جاء الخبر ؟

تكون فعلية أو اسمية مجردة أو اسمية منسوخة، وتكون خبرية لا إنشائية.

الجملة الفعلية الواقعة خبرا لمبتدأ:

لاحظوا المجموعة: أ . لنحدد عناصر كل جملة . كيف جاء خبر المبتدأ ؟

1. ترتبط مباشرة بالمبتدأ. مثال: الرياضة تقوي العضلات.

2. أو تكون مصدرا مؤولا مقترنا ب[أن] مثال: المطلوب منك أن تتقن عملك.

الجملة الاسمية الواقعة خبرا لمبتدأ:

لاحظوا المجموعة: ب . لنحدد عناصر كل جملة . كيف جاء خبر المبتدأ ؟

1. تكون اسمية مجردة . مثال : البستان أزهاره جميلة.

2. أو تكون مصدرا مؤولا مقترنا ب[أن] المفروض أنك مسجل في القائمة.

3. أو تكون اسمية منسوخة . مثال : الاعتراف بالخطأ ليس عيبا.

ارتباط الجملة الواقعة خبرا بالمبتدأ:

لاحظوا الأمثلة. بم ترتبط الخبر بالمبتدأ؟ هل توجد روابط أخرى؟ ما هي؟

ترتبط جملة الخبر بالمبتدأ:

1. بضمير بارز. مثال: خالد سيرته حسنة. الوالدان يسافران غدا.

2. أو بضمير مستتر. مثال: الحصان يصهل.

3. أو باسم إشارة. مثال: لباس التقوى ذلك خير.

4. أو إعادة المبتدأ بلفظه. مثال: الحاقة ما الحاقة.

5. أو بالفاء:

- إذا كان المبتدأ مسبوqa ب(مَّا). مثال: محمد سيسافر معنا أما أنت فتبقى في

البيت.

<p>- إذا تضمن المبتدأ معنى الشرط . مثال : الذي تفعله من الخير فهو ذخر لك. - صديق يقف معك في الشدة فهو جدير بالثناء . كل من يحترمني فله احتراممي . كل إنسان له أدب فله فضل.</p>	
<p>تمكين التلاميذ من جملا اسمية يكون خبرها جملة مع تنوع الوضعيات.</p>	<p>تقويم بنائي</p>
<p>يتحكم التلميذ في توظيف الجملة الاسمية التي خبرها جملة .</p>	<p>الهدف الوسيطي</p>

ج. نشاط التعبير الشفهي:

المستوى	الموضوع	النشاط	الوحدة	رقم الدرس
س 4 م	الوطنية	2. تعبير شفاهي	المواطنة	38

الهدف التعليمي: القدرة على:

- التعبير الشفهي عن مضمون النص بلغة سليمة وأفكار واضحة.
- إدراك أهمية الوطن في حياة الفرد والمجتمع.
- على تناول الكلمة لإبداء وجهة نظر أو الدفاع عن فكرة أو تأييدها أو تصحيح خطأ...
- على إنجاز بطاقة قراءة للنص.

الوسائل: كتاب اللغة العربية ص 193، السبورة.

أنشطة التعلم	وضعية التعلم
	وضعية الانطلاق
تقويم مبدئي: أسئلة لمراقبة المطالعة.	الهدف الوسيطي
<p>يثبت التلميذ مكتسباته الأولية في فهم النص ويدعمها.</p> <p>التعبير الشفهي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ تترك الحرية للتلاميذ لتقديم عروضهم. ■ يقدم التلاميذ عروضهم المنجزة مع مراعاة: <p>الوقفة السليمة، الهدوء، استعمال اللغة الفصحى، ترتيب الأفكار، المحافظة على مضمون النص، توظيف المكتسبات الغوية والمعرفية.</p>	بناء التعلم

<p>■ يتناول التلاميذ الكلمة لإبداء آرائهم من حيث المنهجية والأفكار واللغة بتصحيح فكرة أو إثرائها أو نفيها وإثبات غيرها.</p> <p>■ يتدخل الأستاذ في الوقت المناسب لتوجيه التلاميذ إلى تصحيح أخطائهم وحثهم على الالتزام بالهدوء وتشجيعهم على المشاركة في الحوار ومساعدتهم على صياغة أفكارهم.</p> <p>بطاقة قراءة للنص:</p> <p>العنوان: الوطنية</p> <p>المرجع: الكاتب احمد أمين</p> <p>نوع النص: مقالة</p> <p>طبيعة النص: أدبية (نثر اجتماعي)</p> <p>نمط النص: إخباري , حجاجي</p> <p>موضوع النص: يتحدث النص عن الوطنية الصادقة ويبين أن الوطنيين يحبون وطنهم ويخدمونه أينما وجدوا كل حسب إمكانياته ويضحون من أجله إذا تعرض للخطر .</p> <p>محتوى النص (الأفكار):</p> <p>1. بيان الكاتب أن حب الوطن فطري في الإنسان.</p> <p>2. بيان الكاتب بعض مظاهر الوطنية:</p> <p>أ. الدفاع عنه في حالة تعرضه للعدوان.</p> <p>ب. أداء الواجب في العمل.</p> <p>ج. المشاركة في الأعمال الخيرية التي تعود بالنفع على أبناء الوطن.</p> <p>3. بيان الكاتب وجوب مشاركة الجميع في خدمة الوطن كل في مجاله.</p> <p>أهمية النص (المغزى):</p> <p>من الإيمان أن تحب الوطن وتحسن إلى من أحسن إليك , ومن أحسن إليك مثله ؟</p>	<p>تقويم بنائي</p>
<p>يلخص التلاميذ مضمون النص باستغلال بطاقة القراءة.</p> <p>يدعم التلميذ ثروته اللغوية : مفردات وتعابير.</p> <p>ويتدرب على التعبير من خلال بطاقة قراءة.</p>	<p>الهدف الوسيطي</p>

المرحلة الختامية	قراءة فردية لفقرة للتدريب على آليات القراءة المعبرة المسترسلة.
تقويم ختامي	ما هو الوطن؟ ما فضل الوطن علينا؟ كيف نرد له الجميل؟ هل يمكن الاستغناء عن الوطن؟ لماذا؟
الهدف الوسيطي	غرس حب الوطن في التلاميذ وزرع الروح الوطنية فيهم لخدمة هذا الوطن والحرص عليه.

د. نشاط التعبير الكتابي:

يمثل نشاط التعبير الكتابي مكانة هامة في المنظومة التربوية إذ يعتبر مكونا ثابتا وأساسيا للتواصل ووسيلة لاكتساب التعليمات في مختلف المعارف والعلوم لذا ينبغي تمكين المتعلم من تحصيله وإتقانه ليوظفه في مختلف الميادين سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها وتعليمه في هذه المرحلة (المتوسطة) يركز على تنمية القدرة على التواصل (الشفوي والكتابي) لدى المتعلم.

ويمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية وغيره وسائل مساعدة له، فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية وألوان المعرفة، والنص الأدبي منبع للثروة الأدبية والفنية، والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم من الخطأ والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسما صحيحا ونشاط التعبير هو الذي توظف فيه كل المكتسبات وهذا التكامل بين أنشطة الوحدة التعليمية ممارس في المناهج التربوية في ظل التدريس بالكفاءات لأنه قرين الإدماج وريفي التوظيف الفعلي للمهارات والمكتسبات في وضعيات مختلفة.

وبعد اتصالنا مع أساتذة اللغة العربية في متوسطة (عبد الحميد بن باديس) ودخولنا معهم هذا الميدان وحضوره عدة حصص لنشاط التعبير الكتابي للسنوات الأربعة فضلنا تطبيق هذه الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة باعتبارها السنة النهائية بالنسبة لهذه المرحلة.

أ. نموذج لطريقة تلقين نشاط التعبير الكتابي:

إن التوزيع السنوي يتضمن ثلاث حصص التعبير الكتابي ثم تليهم حصة للتصحيح، وقد اخترنا وحدة التلوث البيئي لما لها من أهمية في أوساط التلاميذ ومدى وعيهم لمخاطرها أما الموضوع

فهو (الاقتباس) أي أن موضوعنا من مواضع التعبير الوظيفي ويوضح لنا طريقة إلقاء الدرس الجدول الآتي¹:

رقم الدرس	الوحدة	النشاط	الموضوع	المستوى
39	المواطنة	2. تعبير كتابي	الاقتباس	س 4 م

الهدف التعليمي: القدرة على توظيف الاقتباس شفهيًا وكتابيًا.

وضعية التعلم	أنشطة التعلم
وضعية الانطلاق	تقويم مبدئي: مراقبة العمل المنجز وتقويمه. تقديم الدرس: نجد أحيانا عبارات موضوعة بين مزدوجين أو علامتي التنصيص. لماذا؟ ما هي العبارات التي نقتبسها لندعم بها موضوعنا؟
الهدف الوسيطي	يثبت التلميذ مكتسباته القبلية ويدعمها.
بناء التعلم	عرض الأمثلة: 1. قال الشاعر: كان الذي خفت أن يكونا === إنا إلى الله راجعون . 2. قال عبد المؤمن الأصفهاني: لا تُعْرَتِكَ مِنَ الظَّلْمَةِ كثرة الجيوش والأنصار (إنما نُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ الأَبْصَارُ). 3. وقال أبو جعفر الأندلسيُّ الغرناطي: لا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ ... قَلَّمَا يُرْعَى غَرِيبُ الوَطَنِ. وإذا ما شئتَ عَيْشاً بَيْنَهُمْ" ... خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ" قراءة الأمثلة: يقرأ الأستاذ الأمثلة ويكلف تلميذين أو ثلاثة بقراءتها. التحليل والاستنتاج: لاحظوا الأمثلة . لماذا وضعت هذا العبارات بين علامتي تنصيص ؟ هل صرح صاحب العبارة بأن هذه العبارات من القرآن أو السنة ؟ كيف يسمى هذا النوع من أساليب البديع ؟ ✓ الاقتباس هو تَضْمِينُ النَّثْرِ أو الشُّعْر شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أو الحديث

¹ . الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية، 2013-2014، ص 10.

الشريفِ مِنْ غَيْرِ دَلَالَةٍ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يُعَيَّرَ فِي الْأَثَرِ الْمُقْتَبَسِ قَلِيلًا. الاقتباس أسلوب بديعي وهو من المحسنات اللفظية.	
ينجز التطبيق 1 ص 129.	تقويم بنائي
يدرك التلميذ أن الاقتباس من أساليب البديع وأنه من المحسنات اللفظية.	الهدف الوسيطي
ما هو الاقتباس؟ مم نقبس؟ ما أهمية الاقتباس؟ لم نستعمله؟	المرحلة الختامية
كتابة فقرة تتضمن تعابير مقتبسة من القرآن الكريم والسنة النبوية.	تقويم ختامي
ينجز التطبيق 2 ص 130.	المطلوب
تخصص مدة زمنية لتفقد المشروع وتقديم التوجيهات.	المشروع

2. أهم المكتسبات التي وظفها التلاميذ في تعابيرهم:

من خلال تصحيحنا للأوراق وقراءة التعابير المقدمة لاحظنا تأثير تسلسل النشاطات في توظيف مكتسبات التلاميذ ذلك تتعلق كل الأنشطة التعليمية بالوحدة التعليمية وهذا ما يساعد التلميذ على إدماج مكتسباته المتنوعة ويتضح لنا ذلك من خلال ما يلي:

أ. المكتسبات المدججة من نشاط القراءة ودراسة النص:

- إدراك التلاميذ لمفهوم المواطنة والانتماء إلى الوطن.
- استغلال التعابير المعبرة عن حب الوطن.
- توظيف نماذج التضحيات في سبيل حرية الوطن.
- إدراك أهمية الوحدة الوطنية وتوظيفها.
- توظيف أسس المواطنة الحقيقية التسامح، المحبة، التعاون.
- اقتباس أبيات شعرية من النص المقدم في القراءة لمعروف الرصافي.
- توظيف ألفاظ راقية ثم شرحها في الحصة.
- توظيف آيات قرآنية ثم تقديمها كنموذج أثناء الشرح.
- استعمال أسلوب الإلحاح الذي استعمله الكاتب في نص القراءة المشروحة.

- استعمال أساليب الاستفهام.
- توظيف تشبيهات تم شرحها أثناء تقديم الدرس.

ب. المكتسبات المدججة من نشاط الظواهر اللغوية:

المعروف أن نشاط الظواهر اللغوية يعتمد على أمثلة ويتم استنتاج هذه الأمثلة من درس القراءة المشروحة وهذا ما يساعده على ما يلي:

- توظيف جمل اسمية وجمل فعلية.
- توظيف جمل فعلية واقعة خبر لمبتدأ.
- توظيف جمل اسمية واقعة خبر لمبتدأ.
- توظيف الضمائر في تعابيرهم.
- توظيف أسماء الإشارة.

ج. المكتسبات المدججة من نشاط التعبير الشفاهي:

- توظيف ألفاظ راقية تلقاها التلميذ في نص المطالعة أو التعبير الشفهي.
- توظيف الأعمال التي تدل على حب الوطن.
- توظيف حجج للإقناع القارة بالموضوع.
- توظيف مظاهر الوطنية.
- توظيف واجب الدفاع عن الوطن في حالة تعرضه للعدوان.
- المشاركة في الأعمال الخيرية التي تعود بالنفع على أبناء الوطن.

أما نشاط التعبير الكتابي فهو مثل النهر الذي تصب فيه كل الروافد حيث يقوم فيه التلميذ أو المتعلم على إدماج مكتسباته في انجاز كتابات متنوعة وشاملة لمختلف أنماط النصوص المقروءة (أخبار، سرد، وصف، حوار، حجاج) انطلاقاً من وضعيات مشاهمة وصولاً إلى أخرى جديدة مستمدة من الواقع المعيش.

3. نموذج لطريقة تلقين نشاط تصحيح التعبير الكتابي:

بعد انجاز التلاميذ التعبير الذي طلب منهم في التطبيق يقوم الأستاذ بجمع هذه التعابير لتصحيحها في الحصة الثالثة.

أن تصحيح أخطاء المتعلمين في التعبير الكتابي من خير ما ينهض به التعبير بصفة عامة. والتصحيح لا يؤدي إلى الغرض إلا إذا وقف المتعلمون على أخطائهم، وعرفوا أسبابها، ووجوه الصواب فيها: ويختلف الأساتذة في تصحيح التعابير فهناك من يفضل قراءة الموضوع بحضور كاتبه ومناقشته فيه، وتنبهه إلى الأخطاء غير أن هذه الطريقة لا يمكن إتباعها مع جميع التلاميذ لكثرة العدد وازدحام الفصول وهناك من الأساتذة من يفضل وضع خط تحت الخطأ والتوضيح في الهامش وهناك ما يشير إلى الخطأ بوضع (ن) نوع الخطأ النحوي، (ت) تعبيرية، (إ) إملائية (ل) لغوية ... الخ. على أن يقوم التلميذ نفسه على تصحيح الخطأ.

أما البعض من الأساتذة يفضل جمع الأخطاء الشائعة أو تسجيلها على السبورة حتى يستفيد فيها كل من المتعلمين وهي طريقة ناجعة وصائبة لتفادي الوقوع في نفس الخطأ وهناك أربعة نواحي يقف عليها الأستاذ في التصحيح وهي¹:

1. الناحية الفكرية: وتشمل النظر في الأفكار التي تدرج تحت موضوع من حيث صحتها وترتيبها والترابط بينها.

2. الناحية اللغوية: وتشمل مراعاة قواعد النحو وصرف البلاغة واستعمال الألفاظ للمعاني التي وضعت لها.

3. الناحية الأدبية: ونعني بها أسلوب الأداء ومراعاة الذوق الأدبي، وجمال التصوير وصوغ الأدلة في قوة ووضوح.

4. الرسم الإملائي، وجودة الخط، وحسن النظام.

وهناك عدة خطوات يعتمد عليها الأستاذ أثناء هذه الحصة - تصحيح التعبير الكتابي - يوضح لنا الجدول التالي:

¹ الأستاذة شبحاني وناسة، أستاذة لغة عربية السنة الرابعة متوسط متوسطة عبد الحميد ابن باديس.

رقم الدرس	الوحدة	النشاط	الموضوع	المستوى
39	التلوث البيئي	2. تصحيح التعبير الكتابي	الاقتباس	س 4 م

السند التربوي: وثائق التلاميذ.

1. الهدف: جعل المتعلم يدرك خطأه ليتفاداه مستقبلاً.
2. معرفة ما استفادة التلميذ من الوحدة التعليمية.
3. اختبار مكتسبات التلميذ القبلية والحالية.
4. إبراز مواطن الضعف في احترام حدود الموضوع.
5. التمكن من الاقتباس الصحيح.

المراحل	مؤشرات الكفاءة	سير الدرس
وضعية الانطلاق	يتذكر المعلم الدرس السابق يتذكر المطلوب في الحصة الأولى	التذكير بالموضوع الذي تم تحريره في الحصة السابقة (حصة التعبير الكتابي ص 129) (النص المطلوب + العناصر المتوقعة)
بناء التعلّيمات	التقييم الأولي الملاحظات العامة حول احترام التصميم	معظم المواضيع باستثناء القليل جاءت دون المستوى المنشود من حيث التعبير والثقافة ومرد ذلك بطبيعة الحال هو قلة المطالعة. لأن أكثرية المتعلمين يعتمدون فقط على الكتاب المدرسي وعلى ما يقيمه الأستاذ. جاءت معظم المواضيع فاقدة لعناصرها الأساسية من مقدمة وخاتمة مما يفقد الموضوع شكله من أكثر من الأحيان. الإخلال بتسلسل الأفكار وطغيان أفكار غير رئيسية على أخرى عن هذا الكلام. أخطاء إملائية وصرفية ونحوية مختلفة بجعبها تبجل على السبورة في جدول من ثلاث

<p>خانات الأولى يكتب فيها الخطأ والصواب ويستحسن أن يصحح كل خطأ صاحبه وينقل التلاميذ هذا الجدول على الدفاتر.</p> <p>توزع الأوراق على المتعلمين لرؤية الملاحظات والأخطاء يوجهون من طرف المعلم ويشجعون في التصحيح تحت مراقبة الأستاذ.</p> <p>تشجيع صاحب أحسن موضوع وذلك حسب إمكانيات المؤسسة والوسائل المستعملة.</p> <p>يقرأ الموضوع مع إصغاء باقي التلاميذ ويتم تعليقه في إطار المجلة الحائطية في القسم أو نشره في المجلة الصادرة عن القسم لنشاط المدرسي وذلك لتحفيز البقية لكتابة مواضيع جديدة والتنافس بينهم حتما يؤدي إلى تحسين المستوى.</p>	<p>التصحيح الفردي</p> <p>اختيار أحسن المواضيع</p>	
---	---	--

4. نموذج لتصحيح الأخطاء

الصواب	نوعه	الخطأ
<p>- وقد كلفت بتحضير خطاب لافتح به الحفل</p>	<p>تركبي</p>	<p>- وقد تكلفت بتحضير خطاب أو أفتتح به الحفل</p>
<p>- من أجل إحياء ذكرى عظيمة تتحدث عنها شعوب العالم</p>	<p>تعبيري</p>	<p>- من اجل إحياء ذكرى عظيمة تدور على كل لسان في شعوب العالم</p>
<p>- ... ومن صحرائه (تكتب الهمزة على النبرة)</p>	<p>إملائي نحوي</p>	<p>- ومن صحرائه</p> <p>- وكل تلميذ يجب أن يكون مسؤول</p>
<p>- وكل تلميذ يجب أن يكون مسؤولاً.</p> <p>- لقد أمرنا الله بمحبة الناس</p> <p>- الإحسان إلى الجار صدقة</p>	<p>تعبير تركبي تركبي</p>	<p>- لقد أمرنا الله أن محبة الناس</p> <p>- الإحسان إلى الجار فهو صدقة</p>

- في الجيش التحرير الوطني	صياغي	- في الجيش التحرير الوطني
ستسئل عنه	إملائي	- سنسال
- في الوقت تقوم بمجهود كبير	صياغي	- للوقت مجهدا كبيرا
- لأن فيه نصلي	صياغي	- لانه فيه نصلي
- واستشهد فيه	إملائي	- واستشهد فيه مليون ...
- فاسعوا	إملائي	- فسعوا
- موضوع الشباب	نحوي	- موضوع الشباب
- بمناظر الجزائر	إملائي +	- بالمناظر الجزائر الجميلة
	صياغي	

5. المشكلات والصعوبات الفعلية في التعبير الكتابي:

هناك إجماع بين المهتمين بالمجال التربوي على أن مادة التعبير تعاني من أزمة المدارس بمختلف مراحلها، وهذا راجع إلى عدة مشكلات والصعوبات التي تعاني منها المؤسسات التربوية في مختلف أطوارها التعليمية ويمكن حصر هذه المشكلات والصعوبات التي يعاني منها المتعلمين والمعلمين في ثلاث مجالات وهي¹:

أ. المجال الأول: ما يتعلق بالمعلم إذ نجد كثيرا من المعلمين يتحملون ضعف طلبتهم في التعبير وذلك بما يأتي:

1. الازدواجية اللغوية التي تجعلهم في بحر يتقاذفه تياران تيار الفضيحة وقد لا يكون تأثيره إلا ضئيلا مؤقتا في موقف درسي عند بعض المعلمين وتيار العامية وهو التيار الجارف الدارج على الألسنة وفي وسائل الإعلام والقنوات الإعلامية الحديثة، مما يجعل الطلبة يجتارون في لغتهم.
2. ضعف الاهتمام بدروس التعبير.
3. ضعف تشجيع المعلمين الطلبة على المطالعة، والقراءة والكتابة الإبداعية مما يجعلهم يقصرون في التعبير عن مواقفهم بمفردات وأساليب ملائمة.

¹. فوز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام الجامعي، ص 140.

4. عدم الاهتمام بالنطق الصحيح للمتعلمين وذلك يؤدي حتماً غلى وقوع في عيوب النطق.
5. قلة عدد الموضوعات التي تقدم للتلاميذ.
6. عدم تحديد المعلمين للمهارات التعبير الإبداعي والوظيفي وتدريب طلبتهم عليها.
7. عدم تدريب الطلاب على تلخيص المقروء.
8. تكرار المواضيع مما يؤدي غلى نفور التلاميذ من درس التعبير وانصرافهم عنه.
9. إتباع طرائق التدريس التقليدية.
10. قلة اهتمام المعلمين بدروس التعبير.
11. الكتابة في مسودة لأي موضوع ثم نقله في النهاية إلى ورقة أخرى.

ب. المجال الثاني: ما يتعلق بالطلبة، حيث نرى نسبة كبيرة من الطلاب يزهدون في القراءة والكتابة، مما يكون باعثاً على الأعراض التالية:

1. ارتقاء الطلبة إلى المرحلة المتوسطة وهم يعانون ضعفاً كبيراً في التعبير بأشكاله.
2. تكليف الطلبة بالكتابة بموضوعات مكررة مما يبعث فيهم الملل.
3. قلة الاهتمام بالمطالعة وعدم ذهابهم إلى المكتبات العامة والخاصة.
4. ظهور الوسائل التعليمية الحديثة (الانترنت - الأقراص المضغوطة ...)

ج. المجال الثالث: ما يتعلق بالأسرة، وقد يكون للأسرة.

1. الوضع الاقتصادي المتدني للأسرة، وما يتبعه من آثار سلبية لعدم توفير الإمكانيات ومصادر المعرفة وتوفير أدوات الكتابة والنبوغ.
2. الوضع الثقافي للأسرة وما ينجم عنه من تركيز على الدراسة المقروءة الشفوية، ما يقلل الفرصة أمام الطلاب للكتابة الإبداعية أو مطالعة الكتب اللامنهجية.

6. الخطط العلاجية المقترحة للتعبير الكتابي:

ويعد عرض الصعوبات التي تعرقل التعبير الكتابي بأشكاله وضعت مقترحات علاجية لانبجاس التعبير الكتابي بأنواعه - الوصفي والإبداعي - وكيفية مواجهة المواقف التي يتعرض لها حسب رأي الدكتور عبد العليم إبراهيم ما يلي¹:

1. العمل على تنمية المحصول اللغوي والفكري، بكرة القراءة وتنوعها.
 2. اختيار موضوعات التي تتصل بحياة التلاميذ، ومما يعيشون فيه ويتحمسون له.
 3. الإكثار من المواقف الكلامية التي تحل عقدة الألسنة، وتشجع التلاميذ على هذه المواقف.
 4. العمل على مشروع المكتبة الصفية الصغيرة، وتزويدها بالكتب النافعة.
 5. إشاعة أجواء من الحرية في التعبير بإعطاء الوقت الكافي عند كتابة الموضوع الواحد تحليلاً، وعرضاً، وكتابةً، وتجويداً فنياً، مع الأخذ بعين الاعتبار الأسس النفسية، والاجتماعية والثقافية والتربوية والعقلية للطلاب.
 6. الالتزام باللغة الفصيحة وتشجيع الطلاب عليها.
 7. التعمق في اللغة العربية. نحوها وصرفها، وإملائها ومعانيها وبيائها وبديعها وخطوطها وأساليب تدريسها، والتقنيات التي تساعد على رفع المستوى الكتابي للطلبة.
- أما عن الدكتور علي أحمد مذكور فقد اقترح الحلول الآتية²:
- أن يهيأ منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة الفرص والظروف الطبيعية، والمواقف العلمية التي تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة الحوار والمناقشة.

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 186.

² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 116-119.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، نصل مرفأ التأمل باللغة العربية وقيمتها فالتعلم باللغة استطاع أن يفكر ويحل المشكلات، وبها يجد فاعلية، ما أنه يطلق انفعالاته ويحررها فهي أداة المتعلم في تفاعله الاجتماعي وجعله كائنا اجتماعيا.

رأيت لسان المرء آية عقله وعنوانه فانظر تعنون

ومن خلال عرضنا لهذا الموضوع نخلص إلى جملة من النتائج الآتية:

- تعتبر التعليمية العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم والفاعل المعقلن.
- تبحث التعليمية عن الموضوعات الأكثر ملاءمة للإطار المدرسي وعن الطرائق الأكثر فاعلية في بناء المعارف وتخصيصها وتكيفها، إذ تعمل على تغيير سلوك المتعلم وتكسبه من المعلومات والمواقف والمهارات ما يجعله بتوظيفها يختلف عن غيره.
- يعد التعبير مصدر الثراء اللغوي والمعرفي فهو النهر الذي تصب فيه كل الروافد وينقسم إلى نوعين:

○ من حيث الأداء: شفوي، كتابي،

○ من حيث الموضوع: وظيفي وإبداعي والغرض منه التواصل اللغوي والفكري بين الناس مما يساعد على ترسيخ وترتيب المكتسبات.

- على المعلم أن يكون حاذقا أثناء التدريس معتمدا بموروثه معتزا باللغة التي يدرسها منتصبا لأمانته، كما يجب أن يتسم بالمرونة والسمت الهادئ والوجه الباش الذي يجعل الجو في القسم جوا يسوده التفاؤل والود والعلاقات البينية البعيدة عن التجهم والعبوس والتشنج.
- إن التعبير الوظيفي يهدف إلى مساعدة الفرد على الوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية ويمكنه من الاتصال مع الناس كما يسعى إلى تنمية القدرة لدى المتعلمين على الارتجال والاسترسال في الحديث وتنقية لغتهم من الأخطاء.
- يهدف التعبير الإبداعي إلى إتاحة الفرصة للمتعلمين في التعبير عن مشاريعهم وأفكارهم وخيالاتهم، كما يكشف عن الموهبين ويثير حماسهم ويشجعهم على الكتابة الأدبية ويوجههم إلى ألوان الأدب الجيد الذي يصقل مواهبهم وينضجها.

- ينبغي على المعلم أن يعد إعدادا صحيحا وإعدادا مهنيا سليما لتغلب على الصعوبات التي يواجهها مع طلبته.
- حث التلاميذ أو الطلبة على المطالعة لترسيخ وترتيب المكتسبات حتى لا تتعرض للنسيان.

قائمة المراجع

1. أبو حيان التوحيدى، الامتناع والمؤانسة، ج2، القاهرة.
2. أحمد الهاشمي، جواهر الأدب، دار الفكر - لبنان، 2004م.
3. أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ط3، 1962م.
4. أنطوان صياح، وأنطوان طعمة، تعلمية اللغة العربية، ط1، بيروت.
5. جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، دار الحداثة، لبنان، ط1، 1987.
6. حفطي إشتيه، ونزيه إعلاوي، أساسيات في اللغة العربية قواعد وتطبيق، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.
7. حسن عبد الباري عمر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، مصر، ب.ط.
- تعليم اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، ب.ط.
8. حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ط3، بن عكنون، الجزائر، ب.س.
9. حلمي خليل، دراسات في لغة المعاجم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1998م.
10. رمضان أرزيل، ومحمد حسونات، إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمن، المدينة الجديدة.
11. راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م.
12. زهدي أبو خليل، المرشد في كتابة الإنشاء لطلاب الإعداد الثانوي - دار الرحاب - الجزائر، ط2، 1989م.
13. طه حسين، مستقبل الثقافة العربية، القاهرة، ب.ط.
14. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ط1، عمان، الأردن، 2003م.
15. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، عمان، الأردن، 2006م.

16. محمد إسماعيل ضافر، ويوسف حمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، السعودية، 1984م.
17. محمد غازي التدمري، التعبير الفني، دار الهدى للطباعة والتوزيع، الجزائر، ط2، 1990م.
18. محمد غياتي، ومحمد بلقزير، كيفية تسيير الدرس من وحي التربية وعلم النفس، دار الأحياء والعلوم، الدار البيضاء.
19. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار العودة، بيروت، 1980م.
20. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ب ط، 1988م.
21. ميلود أحيودو، سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، ط1، الرباط، المغرب 1993م.
22. ابن منظور، لسان العرب (المحيط)، دار صادر، بيروت، لبنان، ج4.
23. نائف معروف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار النفائس، بيروت، 1985م.
24. صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشرق، عمان، 2006م.
25. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر.
26. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر، القاهرة، 1997.
27. علي اوحيدة، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية، ط2، مطبعة عمار قرفي، باتنة، 1995م.
28. علي جواد الطاهر: قحطان رشد، التعبير والأسلوب، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1980م.

29. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف الجزائرية، ط9، ص 1976م.
30. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2، 2007 - 1427 هـ.
31. عبد العاطي شلي، فن الإنشاء الإبداعي والوظيفي، ط1، الازارطة، الإسكندرية، مصر، 2003م.
32. فواز فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2007م.
33. سميح أبو مغلي، وعبد الحافظ محمد سلامة، اللغة العربية 101، ط1، الأشرفية، عمان، 2000.
34. سامي حنا غالب، موارد وطرق التعليم في التربية المتجددة، دار الجليل، بيروت.
35. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، جويلية 2005.
36. وزارة التربية الوطنية، التوزيعات السنوية لنشاطات التعليم لمرحلة التعليم المتوسط، جوان 2013.
37. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، 2013-2014م.
38. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة أولى ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2003م.
39. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2004م.
40. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2003م.
41. وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، 2013، سكيكدة.
42. وزارة التربية الوطنية، المنهاج والوثائق المرافقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي، العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2006م.

43. وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ للغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، 2006م.
44. وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2003م.
45. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004.
46. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ج1، 2005م.
47. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006م.

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان

أ مقدمة

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

03 1. تعريف التعليمية

الفصل التمهيدي

الفصل الأول

10 1. الاكتساب اللغوي

11 2. أهمية اللغة

12 3. منزلة اللغة في حياتنا في ميدان التعليم

12 4. مفهوم عمليتي التدريس والتعليم

15 5. خصائص التدريس

16 6. بعض الطرقات الشائعة في تدريس اللغة

18 7. نموذج لتقويم معلم العربية

الفصل الثاني

ماهية التعبير الكتابي

1. تعريف التعبير: لغة واصطلاحاً..... 24
2. أنواع التعبير..... 25
3. أجزاء موضوع التعبير الكتابي..... 52
4. الأهداف المرجوة من التعبير الإبداعي..... 58
5. تعلم اللغة العربية وتوظيف المكتسبات في المنظومة التربوية الجزائرية..... 59

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية: أثر الوحدة التعليمية في التعبير الكتابي

1. طريقة تلقين أنشطة الوحدة التعليمية..... 76
- أ. نشاط القراءة ودراسة النص..... 77
- ب. نشاط الظواهر اللغوية..... 80
- ج. نشاط التعبير الشفهي..... 82
- د. نشاط التعبير الكتابي..... 84
2. أهم المكتسبات التي وظفها التلاميذ في تعابيرهم..... 86
- أ. المكتسبات المدججة من نشاط القراءة ودراسة النص..... 86
- ب. المكتسبات المدججة من نشاط الظواهر اللغوية..... 87

87ج. المكتسبات المدججة من نشاط التعبير الشفاهي.....
883. نموذج لطريقة تلقين نشاط تصحيح التعبير الكتابي.....
904. نموذج لتصحيح الاخطاء.....
915. المشكلات والصعوبات الفعلية في التعبير الكتابي.....
936. الخطط العلاجية المقترحة للتعبير الكتابي.....
95خاتمة.....

قائمة المراجع

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان

أ مقدمة

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

03 1. تعريف التعليمية

الفصل التمهيدي

الفصل الأول

10 1. الاكتساب اللغوي

11 2. أهمية اللغة

12 3. منزلة اللغة في حياتنا في ميدان التعليم

12 4. مفهوم عمليتي التدريس والتعليم

15 5. خصائص التدريس

16 6. بعض الطرقات الشائعة في تدريس اللغة

18 7. نموذج لتقويم معلم العربية

الفصل الثاني

ماهية التعبير الكتابي

1. تعريف التعبير: لغة واصطلاحاً..... 24
2. أنواع التعبير..... 25
3. أجزاء موضوع التعبير الكتابي..... 52
4. الأهداف المرجوة من التعبير الإبداعي..... 58
5. تعلم اللغة العربية وتوظيف المكتسبات في المنظومة التربوية الجزائرية..... 59

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية: أثر الوحدة التعليمية في التعبير الكتابي

1. طريقة تلقين أنشطة الوحدة التعليمية..... 76
- أ. نشاط القراءة ودراسة النص..... 77
- ب. نشاط الظواهر اللغوية..... 80
- ج. نشاط التعبير الشفهي..... 82
- د. نشاط التعبير الكتابي..... 84
2. أهم المكتسبات التي وظفها التلاميذ في تعابيرهم..... 86
- أ. المكتسبات المدججة من نشاط القراءة ودراسة النص..... 86
- ب. المكتسبات المدججة من نشاط الظواهر اللغوية..... 87

87ج. المكتسبات المدججة من نشاط التعبير الشفاهي.....
883. نموذج لطريقة تلقين نشاط تصحيح التعبير الكتابي.....
904. نموذج لتصحيح الاخطاء.....
915. المشكلات والصعوبات الفعلية في التعبير الكتابي.....
936. الخطط العلاجية المقترحة للتعبير الكتابي.....
95خاتمة.....

قائمة المراجع